فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/١٢/٢٩ العدد: ٣٤٤٣

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: مشروع "مجلس الأمن" تصفية للقضية الفلسطينية وهناك توجه لتشكيل هيئة وطنية للإشراف على إعمار غزة

... ص ٤

أبرز العناوين

حماس تدعو لسحب مشروع قرار "إنهاء الاحتلال" من مجلس الأمن
مظاهرة للفصائل الفلسطينية في غزة للمطالبة برفع الحصار وبدء الإعمار
وزارة الداخلية في غزة: منع سفر أبناء الشهداء للأراضي المحتلة لحمايتهم من سياسة التطبيع
ليبرمان يطرح مبادرة سياسية جديدة على شخصية خليجية التقاها في باريس
موقع "وللا": "إسرائيل" مطمئنة لتعاون السيسي بالرغم من المصالحة مع قطر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:	
٢. عباس يؤكد لكيري أن الطلب الفلسطيني العربي سيقدم إلى مجلس الأمن اليوم	٥
٣. وزارة الداخلية في غزة: منع سفر أبناء الشهداء للأراضي المحتلة لحمايتهم من سياسة التطبيع	٥
٤. قريع يحذر من خطورة ادعاءات وافتراءات "إسرائيل" بأن المسجد الأقصى هو المصلى القبلي فقط	٦
٥. السلطة تؤجل استلام إدارة معابر غزة	٦
٦. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستخدم غزة حقل تجارب لأسلحتها	٦
٧. سميرة الحلايقة: المشروع الفلسطيني المقدم للمجتمع الدولي ينتقص من الثوابت الفلسطينية	٧
٨. أحمد عطون: مشروع السلطة لا ينسجم مع الإرادة الفلسطينية	٨
٩. إرجاء محاكمة محمد دحلان بتهمة الفساد في رام الله إلى أواخر الشهر المقبل	٨
المقاومة:	
١٠. حماس تدعو لسحب مشروع قرار "إنهاء الاحتلال" من مجلس الأمن	٨
١١. البردويل: "واهم" من يحاول إقصاء وابتزاز حماس	٩
١٢. مظاهرة للفصائل الفلسطينية في غزة للمطالبة برفع الحصار وبدء الإعمار	١٠
١٣. غزة: "فتح" تقرر إيقاد شعلة الانطلاقة في احتفال مركزي الأربعاء المقبل	١٢
١٤. متحدث باسم فتح يهاجم أبو مرزوق: أنتم و"إسرائيل" من يمنع إعادة الإعمار في قطاع غزة	١٣
١٥. مخيم عين الحلوة: خلاف "الشعلة" بين "فتح" و"اللينو"	١٤
١٦. استعداد المقاومة الفلسطينية متواصل في غزة: مناورات حية وتدريب المئات	١٥
١٧. تقرير لـ"الحياة": شعارات تجذب فلسطينيين لا تكفيهم حماس	١٦
الكيان الإسرائيلي:	
١٨. نتنياهو يهاجم الأمم المتحدة لبحثها مشروع القرار الفلسطيني	١٨
١٩. ليبرمان يطرح مبادرة سياسية جديدة على شخصية خليجية التقاها في باريس	١٩
٢٠. شتاينتس: إذا اعترف مجلس الأمن بدولة فلسطينية فعلينا حل السلطة الفلسطينية	١٩
٢١. الحكومة الإسرائيلية تقر خطة لتشديد القبضة الاحتلالية في القدس	٢٠
٢٢. مسؤول إسرائيلي سابق: التهديد الأكبر هو الإرهاب النوويّ ويجب قصف مراكز إسلاميّة للردع	٢٠
٢٣. "إسرائيل" تباشر التنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل	٢١
٢٤. موقع "واللا": الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات واسعة تحاكي القتال في أحياء غزة	٢٢
٢٥. تقرير: الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" تتوقع انهيار الأنظمة العربية التقليدية	٢٢
٢٦. "يديعوت": المتنافسون على المواقع السبعة الأولى بـ"الليكود" محسوبون على تيار اليمين المتطرف	٢٥
٢٧. طلاب ومربون إسرائيليون: لا تخدموا في جيش الاضطهاد	٢٦
٢٨. القناة العاشرة الإسرائيلية توقف بثها مؤقتًا على خلفية ضائقة مالية	٢٦
الأرض، الشعب:	
٢٩. اقتحامات للمسجد الأقصى ومستعربون يوفرون الحماية للمستوطنين	٢٦

٣٠.	تجريف واقتحامات ودهس في الضفة... وإطلاق النار على مزارعين بغزة	٢٦
٣١.	اعتقال فلسطينيْن بتهمة جرح فتاة إسرائيلية	٢٧
٣٢.	جيش الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية	٢٧
٣٣.	تجمع إعلامي: 2014 الأكثر دموية للصحفيين الفلسطينيين	٢٧
٣٤.	"العمل الزراعي" يشرع بتنفيذ مشروع "النضال من أجل الأرض" في الأغوار	٢٨
٣٥.	مزارعو الضفة يرسلون 7.2 طن زيت الزيتون لأهالي غزة	٢٨
٣٦.	أكثر من 6 آلاف حالة اعتقال بين الفلسطينيين في 2014	٢٩
٣٧.	غزة: سلاسل بشرية على امتداد شارع صلاح الدين في اليوم الوطني لكسر الحصار	٣٠
٣٨.	"سجل يا نقب".. معرض يوثق انتهاكات "إسرائيل"	٣٠
٣٩.	فلسطينيون ببرلين يتظاهرون للمطالبة بفك حصار غزة	٣١
٤٠.	دبكة فلسطينية وسط لندن لكسر حصار غزة	٣٢
	ثقافة:	
٤١.	دراسة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية: "التقارب بين حماس وإيران بين الضرورة والخيار"	٣٢
	مصر:	
٤٢.	موقع "وللا": "إسرائيل" مطمئنة لتعاون السيسي بالرغم من المصالحة مع قطر	٣٤
	الأردن:	
٤٣.	قوى أردنية تعلن ٢٣ يناير "يوم غضب" لرفض استيراد الغاز من "إسرائيل"	٣٤
	عربي، إسلامي:	
٤٤.	الأمين العام لجامعة الدول العربية: الأوضاع في غزة مؤسفة للغاية	٣٤
٤٥.	الرئيس السوداني عمر البشير يتهم معارضيه بالعمالة لـ"سي آي إي" و"موساد"	٣٥
	حوارات ومقالات:	
٤٦.	التهديدات العشرة التي تواجه إسرائيل في العام المقبل... حلمي موسى	٣٥
٤٧.	حول التوجه لمجلس الأمن .. ماذا يفعل عباس؟... ياسر الزعاترة	٣٨
٤٨.	ثورة "القلنسوات الصغيرة" في إسرائيل ... ميرون رابو بورت	٤٠
٤٩.	أبو مازن سياسي بالمقلوب ولا وأحد يعرف ما الذي يريده... دان مرغليت	٤٣
	كاريكاتير:	٤٥

***

١. أبو مرزوق: مشروع "مجلس الأمن" تصفية للقضية الفلسطينية وهناك توجه لتشكيل هيئة وطنية للإشراف على إعمار غزة

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٠١٤/١٢/٢٨، من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق، أعلن أن هناك توجهًا لتشكيل هيئة وطنية تشرف على إعادة إعمار قطاع غزة بعد العدوان الأخير على القطاع وما ألحقته من دمار فيه.

وشدد أبو مرزوق خلال لقاء سياسي مع قادة الفصائل ومؤسسات المجتمع المدني في مدينة غزة، على ضرورة قيام اللجنة بالضغط بكافة الوسائل على حكومة الوفاق الوطني للبدء فوراً باستلام قطاع غزة وإعادة الإعمار ورفع الحصار.

وطالب القيادي في حماس الحكومة الفلسطينية بالوقوف أمام مسؤولياتها ووضع الاحتلال الصهيوني أمام مسؤولياته في الاختراقات المتواصلة لتفاهمات وقف إطلاق النار. وأكد على أن الشعب يحاول الوصول إلى أجوبة حول إعادة الإعمار وكيف سيتم ذلك، ولكنه لا يجد وإن وجد لا تلبي الاحتياجات المطلوبة، وهذا كارثة بحق المواطنين.

زيارة الحكومة

وحول زيارة وزارة الحكومة الفلسطينية لقطاع غزة؛ قال أبو مرزوق: "نأمل أن تحمل زيارة حكومة الوفاق يوم غد أمورًا جيدة لصالح أصحاب البيوت المدمرة والمتضررين في غزة". وأضاف إن زيارة رئيس الوزراء رامي الحمد الله ما تزال مبهمة وغير واضحة حتى الآن، لافتا إلى أن الأمور الأمنية لأي زيارة ستكون جيدة وكما تم الاتفاق عليها.

وعدّ أبو مرزوق أن زيارة الحمد الله من شأنها أن تكون خطوة جيدة للخروج من واقع الانقسام الإعلامي والبدء في عملية الحراك الوطني وإعادة الإعمار وتمكين حكومة الوفاق على أرض الواقع.

مشروع "مجلس الأمن" تصفية للقضية

وعن مشروع القرار التي قدمته السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن؛ أكد أبو مرزوق أنه يمثل تصفية للقضية الفلسطينية. وعدّ أن مشروع القرار المذكور "يشكل نهاية الدولة الفلسطينية والحقوق واللاجئين ونهاية المقاومة والقدس"، مؤكدًا أنها ورقة التنازل عن الثوابت الوطنية والدولة الفلسطينية.

وتخلل اللقاء مداخلات من الحضور أكدت على ضرورة قيام حكومة الوفاق الوطني بمسئولياتها في قطاع غزة وتسريع إعادة إعماره. كما أكدت المداخلات على ضرورة التواصل مع جمهورية مصر

العربية للتوصل إلى تفاهم يتيح تسهيل عملية السفر للمواطنين في غزة لتلقي العلاج فيها وتجنب كارثة إنسانية.

رفض خطة سيري

وجدد أبو مرزوق رفض خطة مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط روبرت سيري بشأن إعادة إعمار غزة، مؤكدا أنها إذلال واضح للشعب الفلسطيني الذي تحمل إرهاب الاحتلال الصهيوني لمدة ٥١ يومًا. وقال إن العديد من أبناء الشعب الفلسطيني ما يزال يعاني كثيرًا بسبب تدمير بيته بعد العدوان الأخير ولا يجد أي معلومات حتى الآن حول كيف ومتى سيتم إعادة الإعمار.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٨**، من غزة، أن أبو مرزوق رفض تصريحات مهنا [أن سبب التأخير هو خلاف مع حركة حماس على شكل وكيفية إدارة المعابر]، واصفا إياها "بالاتهامات التي تهدف إلى تنصل حكومة الوفاق من مسؤولياتها تجاه قطاع غزة".

وأضاف أبو مرزوق في بيان نشر اليوم أن السلطة تتذرع "بالحجج الواهية" من أجل عدم استلام المعابر، والقيام بمسؤولياتها. وتابع أن "السلطة ترفض مبدأ الشراكة لأنها تريد أن تحقق أجندة خاصة لمصالحها، والحركة ترفض أي إجراء من شأنه أن يكرس سياسة الإقصاء والفئوية".

٢. عباس يؤكد لكيري أن الطلب الفلسطيني العربي سيقدم إلى مجلس الأمن اليوم

رام الله–وفا: أكد الرئيس محمود عباس أمس، لوزير الخارجية الاميركي جون كيري بأنه سيجري اليوم تقديم الطلب الفلسطيني العربي الى مجلس الأمن للتصويت عليه.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الرئيس من كيري مساء أمس. وشدد الرئيس على أن الموقف الفلسطيني لا تراجع فيه، مجددا التأكيد على الموقف الواضح برفض كافة أشكال الاستيطان وخاصة في القدس الشرقية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣. وزارة الداخلية في غزة: منع سفر أبناء الشهداء للأراضي المحتلة لحمايتهم من سياسة التطبيع

غزة–الرأي: صرّح المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني إياد البزم أن الأجهزة الأمنية منعت صباح اليوم سفر ٣٧ من أبناء الشهداء إلى داخل الأرض المحتلة عام ١٩٤٨.

وجاء في تصريح البزم أن "إجراء منع الأطفال جاء حفاظاً على ثقافة أطفالنا وأبناء شعبنا وحمايتهم من سياسة التطبيع"، حيث كان مقرراً للرحلة القيام "بزيارة مشبوهة لبعض المستوطنات والمدن المحتلة".

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٤. قريع يحذر من خطورة ادعاءات وافتراءات "إسرائيل" بأن المسجد الأقصى هو المصلى القبلي فقط

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من خطورة ادعاءات وافتراءات حكومة الاحتلال بأن المسجد الأقصى المبارك هو المصلى القبلي فقط، وهو الخاص بالمسلمين، وما غير ذلك من مسجد قبة صخرة المشرفة وساحات المسجد فهي تقع ضمن ما تطلق عليه «جبل الهيكل».

وأكد قريع، في بيان صحافي، أمس، رفض هذه الادعاءات الواهية التي لن تنزع الهوية الإسلامية والدينية والحضارية والتاريخية للمسجد الأقصى بكامل مساحته وساحاته الطاهرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٥. السلطة تؤجل استلام إدارة معابر غزة

وكالة الأناضول: قال مدير هيئة المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا إن اللجنة التي شكلتها حكومة التوافق الفلسطينية الأسبوع الماضي لإدارة واستلام معابر قطاع غزة، قد تم تأجيل عملها لأجل غير معلن.

وعزا مهنا سبب التأخير إلى خلاف مع حركة (حماس) على شكل وكيفية إدارة المعابر، مشيرا إلى أن حماس تريد شراكة ومحاصصة مع الحكومة على المعابر.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٦. مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تستخدم غزة حقل تجارب لأسلحتها

اتهم مصطفى البرغوثي، أمين عام حزب المبادرة الوطنية الفلسطينية إسرائيل باستخدام الفلسطينيين في قطاع غزة "حقل تجارب لأسلحتها".

وأوضح البرغوثي، خلال مؤتمر صحفي اليوم الأحد برام الله، خلال استعراضه حصاد ٢٠١٤، بقوله "إسرائيل أصبحت ثالث أكبر مصدر للسلاح في العالم، وهناك أدلة قاطعة تثبت أنها استخدمت غزة ميدانا لتجربة أسلحتها المدمرة".

وقال "إسرائيل شنت خلال الأعوام السابقة أربعة حروب مدمرة، واستخدمت أسلحة محرمة دولية، ومنها مشبع بالإشعاعات، بالإضافة إلى استخدام البراميل المتفجرة والقنابل المسمارية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٧. سميرة الحلايقة: المشروع الفلسطيني المقدم للمجتمع الدولي ينتقص من الثوابت الفلسطينية

رام الله: رأت عضو المجلس التشريعي عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية، سميرة الحلايقة، أنه "من السابق لأوانه الحديث الآن عن الحدود والدولة". وعللت ذلك بأن "المجتمع الدولي لا زال يتنكر لما هو أهم من ذلك، وهو حق الفلسطيني في الحياة وصيانة حقوقه المشروعة في الحفاظ على مكان يضع فيه قدمه".

ولفتت حلايقة النظر في حديث خاص لـ "قدس برس"، اليوم الأحد (١٢|٢٨)، إلى تفشي واستشراء ظاهرة الاستيطان والاختراق الكامل لأجواء "الدولة المزعومة" وحصار شامل على الشعب الفلسطيني، وفقاً لقولها.

ورأت الحلايقة أن رئيس السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، محمود عباس، "يصر في كل مرة أن يذهب وحيداً في مشاريعه للمجتمع الدولي".

وأضافت: "نحن بصفتنا جزء من الشعب الفلسطيني، نقول إن الرئيس بإمكانه أن يقدر حجم الربح والخسارة في أي مشروع يتقدم به للمجتمع الدولي".

وتابعت: "نحن وإن كنا نعترض على التهميش الهائل لمكونات الشعب الفلسطيني والاستفراد بالقرار بشأن الذهاب إلى المجتمع الدولي، إلا أننا نطالب رئيس السلطة العودة مرة أخرى إلى موقف وحدوي معبر عن الموقف الفلسطيني".

ودعت الرئيس عباس لـ "استقراء الآراء والخروج بموقف فلسطيني موحد حول إمكانية الذهاب من عدمه والرضوخ لما تتغلب فيه مصلحة الشعب والقضية".

واستطردت الحلايقة: "على الرئيس سحب مشروع القرار لأنه يضر بالمصلحة العليا للشعب الفلسطيني وهو قرار مرتجل ومتسرع، وهو خضوع لإملاءات الدائرة الضيقة في منظمة التحرير والسلطة فقط"، وفقاً لقولها.

وفيما يخص المقدسات ومدينة القدس، أوضحت الحلايقة أن تهميشها بالشكل الذي ورد في المشروع المزمع تقديمه للمجتمع الدولي "يعد من أخطر التجاوزات التي تقفز عنها السلطة ومنظمة التحرير فيما يخص حقوق الشعب الفلسطيني وثوابت القضية".

وشددت على أن المشروع فيه "تنكر" لحقوق اللاجئين بالعودة وتقرير المصر الذي كانوا يعتبرونه من المسلمات عبر الصراع الطويل بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٨. أحمد عطون: مشروع السلطة لا ينسجم مع الإرادة الفلسطينية

رام الله: شدّد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد عطون، على أن السلطة الفلسطينية "قدمت مشروع التصويت على الحدود والقضية الفلسطينية وحيدة، ولم تقم بمشاورة أعضاء البرلمان على أقل تقدير، أو أي من الفصائل، حسب تأكيده.

ولفت عطون، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (١٢/٢٨)، إلى أن شخصيات فلسطينية في منظمة التحرير وعلى رأسها قيادات من حركة "فتح" وصفت مشروع القرار المقدّم لمجلس الامن الدولي لإنهاء الاحتلال بأنه "ليس فلسطينياً ولا وطنياً وهو قرار هابط"، مستدركاً بالقول "إذا كان هؤلاء صنّاع السياسة الفلسطينية يصفون القرار بتلك العبارات، فنحن بتقديرنا نؤكد أن القرار لا ينسجم مع حقوق وثوابت الشعب ولا مع تصوراته وأمنياته"، وفق تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٩. إرجاء محاكمة محمد دحلان بتهمة الفساد في رام الله إلى أواخر الشهر المقبل

القدس . أ ف ب: أعلنت محكمة فلسطينية في رام الله الأحد إرجاء محاكمة القيادي السابق في حركة فتح في قطاع غزة محمد دحلان إلى الثاني والعشرين من الشهر المقبل، حسب ما أعلن محاميه لوكالة فرانس برس متهما القضاء بعدم السماح له بالاطلاع على ملف موكله.

وقال محامي دحلان الفرنسي سيفاغ توروسيان في رسالة وجهها إلى النائب العام الفلسطيني وحصلت فرانس برس على نسخة منها انه منع من الاطلاع على ملف موكله "رغم طلبين تقدم بهما" بهذا الصدد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٠. حماس تدعو لسحب مشروع قرار "إنهاء الاحتلال" من مجلس الأمن

غزة–مصطفى حبوش: دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مساء اليوم الأحد، إلى سحب المشروع المقدم لمجلس الأمن الدولي لإصدار قرار بتحديد سقف زمني لإقامة الدولة الفلسطينية، و"إنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي وصل مراسل "الأناضول" نسخة منه، إن "مشروع القرار المقدم في مجلس الأمن، مرفوض ويستهدف تصفية القضية الفلسطينية لما يتضمنه من تنازلات خطيرة عن حقوق شعبنا الثابتة غير القابلة للتصرف وندعو إلى سحبه بشكل فوري". وأضاف أبو زهري أن "نص المشروع يعبر عن اجتهاد مجموعة متنفذة محدودة في منظمة التحرير ولا يعبر عن المجموع الوطني لشعبنا".

وأشار إلى أن المشروع المقدم لمجلس الأمن يتضمن بنوداً "لا يمكن القبول بها أو تجاوزها" وأبرزها اعتبار مدينة القدس عاصمة مشتركة "لما يسمى بالدولتين"، مشددا على القدس ستبقى عاصمة لفلسطين "غير قابلة للقسمة".

وأوضح أن المشروع "يضع حدا لأي مطالبة مستقبلية بأي حق في فلسطين لأنه سيشكل مرجعية سياسية جديدة تحدد حقوق الشعب الفلسطيني، بما "يكرس الاحتلال ويعطيه شرعية لم يحلم بها طوال سنوات احتلاله".

ولفت أبو زهري إلى أن حديث المشروع عن حق العودة يتضمن "جملاً مطاطة" تعطي الاحتلال الذرائع للتنصل من هذا الحق، خاصة استخدامه مصطلح "حل عادل متفق عليه"، بدلاً من تضمنه نصاً قاطعاً على حق العودة باعتباره حقاً أصيلاً لا يمكن لأي جهة كانت التنازل عنه أو التلاعب به. وشدد على أن الحقوق الوطنية الفلسطينية حقوق أصيلة مصدرها التاريخ ولا يمكن التنازل عنها أو شطبها و"غير مرتبطة" بأي قرار دولي.

وقال إن "دور الأمم المتحدة هو إعادة الحقوق وليس تقرير الحقوق، خاصة أن قرارات أخرى أكثر وضوحاً اتخذت سابقاً في مجلس الأمن والأمم المتحدة لصالح شعبنا لم تحرك ساكنا وبقيت حبيسة الأدراج والملفات".

ودعا الجامعة العربية إلى "عدم إعطاء غطاء سياسي لهذا المشروع وحماية القضية الفلسطينية من التآكل أو التفريط".

وطالب القوى والفصائل الفلسطينية والفعاليات الوطنية داخل فلسطين وخارجها إلى "رفض هذا المشروع وعدم الوقوع في خديعة الالتفاف على خيار المقاومة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١١. البردويل: "واهم" من يحاول إقصاء وابتزاز "حماس"

غزة: وصف القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صلاح البردويل من يحاول إقصاء أو احتواء أو ابتزاز حركة حماس لتمرير مشروع التسوية بـ"الواهم"، مشدداً على أن المصالحة في عرف

حماس تعتمد على الشراكة، وقال: "هم يريدون مصالحة بدون حماس، ويريدون السيطرة على غزة دون مقاومة وهذا غير واقعي". وأضاف: "نحن نريد نقل الصمود إلى الضفة، وليس نقل الهوان من الضفة إلى غزة"، على حد تعبيره.

وأكد البردويل على أن حكومة التوافق مشلولة ومكبلة بقرار سياسي من حركة "فتح" ورئيس السلطة محمود عباس.

وأشار البردويل إلى أن إرادة سياسية فلسطينية إقليمية صهيونية تسعى لتفريغ غزة من أي شكل من أشكال المقاومة، لافتاً إلى أن "المماطلة الفتحاوية" في تنفيذ اتفاق القاهرة هدفه السيطرة الكاملة على الأمن في قطاع غزة، تمهيداً للسيطرة على سلاح المقاومة.

وكشف البردويل النقاب عن وجود تقارير خاصة، قال بأن "حماس" اطلعت عليها، تفيد بأن السلطة لن تقدم لغزة أي شيء قبل تسليم سلاحها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٨

١٢. مظاهرة للفصائل الفلسطينية في غزة للمطالبة برفع الحصار وبدء الإعمار

ذكر **موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٨**، من غزة، أن المئات من الفلسطينيين، في قطاع غزة، شاركوا اليوم الأحد، في مظاهرة، تطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع، وإعمار ما دمرته الحرب الأخيرة.

ورفع المشاركون في المظاهرة التي دعت لها، لجنة القوى الوطنية والإسلامية (فصائل فلسطينية)، لافتات كتب على بعضها:" أغيثونا من أجل بيوتنا المدمرة"، و" ارفعوا المعاناة عن مشردينا", و "نعم للوحدة لا للانقسام".

وقال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في كلمة له خلال المظاهرة التي نظمت، في حي الشجاعية، شرق مدينة غزة:" ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من استمرار في الحصار، وإغلاق المعابر، جريمة حرب ضد الإنسانية وضد القوانين الدولية، وذلك لن يلزمنا باتفاقيات الهدنة معه". ودعا رضوان "المجتمع الدولي"، "إلى فرض عقوبات على الاحتلال الإسرائيلي ووضعه على لائحة مجرمي الحرب والإرهاب لما ارتكبه من جرائم ضد الإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني".

وطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بالتوجه إلى "محكمة الجنايات الدولية لرفع دعوة ضد الاحتلال الإسرائيلي على ارتكبه من مجازر حرب". كما دعا الحكومة الفلسطينية، للقيام بواجبها

ومهماتها تجاه إعادة إعمار غزة، وفتح المعابر وكسر الحصار، كما قال. وناشد مصر، بضرورة "فتح معبر رفح البري، والضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات وقف إطلاق النار".

من جانبه دعا صالح ناصر، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في كلمة له خلال المظاهرة، إلى "إفساح المجال أمام المبادرات الوطنية الهادفة إلى إسقاط الانقسام، وتوحيد الصف الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والاستيطان". كما ناشد حكومة التوافق الوطني بتولي "مسؤولياتها في قطاع غزة، وإعادة تنظيم آليات المعابر ما فيها معبر رفح، وحل قضايا الموظفين".

ودعا ناصر إلى تشكيل هيئة وطنية عليا تتولى الإشراف على إعادة الإعمار وتبقيه تحت المظلة الوطنية بعيدا عن أي تداعيات أو تجاذبات ثنائية، كما قال.

وفي السياق نفسه، طالب خالد البطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، في كلمة له باسم "أهالي الشهداء"، الأمة العربية والإسلامية بالعمل السريع على "رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة".

وقال البطش: "نحن في مرحلة مهمة، نحتاج إلى كل أيادي الأمة والأيادي الشريفة لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي".

من جانبه، وجّه جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مذكرة للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، خلال المظاهرة، قال فيها:" نؤكد موقفنا الرافض لآليات إعادة الإعمار وفق خطة روبرت سري، التي جاءت لتزيد من معاناة شعبنا الفلسطيني.

وقال مزهر مخاطبا "مون": "مكانتكم تفرض عليكم توفير كل الإمكانيات وسبل الراحة تجاه أبناء الشعب الفلسطيني". وأكد "أن استمرار العمل بالخطة سيؤدي إلى تعطيل إعادة الإعمار بصورة كبيرة.

وأضافت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩**، من غزة، عن أشرف الهور، أن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب المسيرة التي امتدت على طول شارع صلاح الدين، وحتى حاجز بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، وقالت مصادر طبية إن أحد الشبان أصيب بنيران جنود الاحتلال، عند حاجز بيت حانون «إيرز»، خلال مشاركته في مسيرة جماهيرية. ووصفت جراح الشاب بالمتوسطة.

وانطلقت مسيرات مع ساعات الظهيرة على طول شارع صلاح الدين الممتد من شمال القطاع إلى جنوبه، ونظمت عدة وقفات احتجاجية أبرزها على مفرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، الذي شهد دمارا كبيرا على أيدي قوات الاحتلال خلال الحرب الأخيرة «الجرف الصامد».

١٣. غزة: "فتح" تقرر إيقاد شعلة الانطلاقة في احتفال مركزي الأربعاء المقبل

حسن جبر وعيسى سعد الله: قالت حركة فتح في قطاع غزة أنها لم تلغي احتفالاتها بالانطلاقة الخمسين لحركة فتح والمقرر إقامتها في القطاع الأسبوع الجاري.

وأكد الدكتور فيصل أبو شهلا عضو قيادة حركة فتح في قطاع غزة أن الحركة قررت إقامة احتفال مركزي بالانطلاقة من خلال إيقاد شعلة الثورة الأربعاء المقبل في باحة الجندي المجهول بمدينة غزة.

وأكد أبو شهلا لـ «الأيام» أن الاحتفال سيكون الأربعاء المقبل عند الساعة الرابعة عصرا بمشاركة جماهيرية كبيرة من أعضاء وكوادر ومؤيدي حركة فتح في قطاع غزة منوها إلى أن أقاليم قطاع غزة ستحتفل هي الأخرى بطريقتها الخاصة من خلال تنظيم المسيرات الجماهيرية وفق ظروفها وإمكانياتها.

وقال: «فتح» ما زالت ملتزمة باستمرار الكفاح لحين إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة للاجئين والحرية الكاملة للأسرى. وتعهد أبو شهلا باستمرار التزام الحركة بالمبادئ والقيم الثورية التي انطلقت على أساسها.

ونوه إلى أن جماهيرية حركة فتح ما زالت على نفس الوتيرة إن لم تكن قد زادت، لافتاً إلى أن زخم حركة فتح ما زال على حاله من اجل تلبية حاجات الشعب الفلسطيني.

وفي سياق متصل، يستعد أنصار حركة فتح في قطاع غزة بفارغ الصبر للانخراط بفعاليات انطلاقة الثورة الفلسطينية وحركة فتح والتي ستبدأ مساء الأربعاء القادم بإيقاد الشعلة في مدينة غزة.

ويأمل أنصار الحركة من الأجهزة الأمنية والشرطية توفير الأجواء المناسبة لتمكينهم من إحياء هذه المناسبة العظيمة التي تهم كل مكونات وشرائح الشعب الفلسطيني.

ويتوقع أنصار الحركة احتشاد عشرات الآلاف خلال إيقاد الشعلة رغم عدم تمكينهم من إحياء ذكرى استشهاد الرئيس ياسر عرفات قبل أكثر من شهر ونصف.

وأهاب بيان الهيئة القيادية لفتح بكافة أبناء حركة فتح في قطاع غزة للمشاركة في إيقاد الشعلة إيذاناً ببدء فعاليات الاحتفال بالذكرى في كافة محافظات قطاع غزة.

وأكدت حركة فتح في غزة، ضرورة الالتزام والتقيد بالفعاليات التي تقرها وتوافق عليها الهيئة القيادية العليا للحركة في القطاع، وقالت: «لا يُسمح لأي فعاليات باسم الحركة بهذا الخصوص من دون مصادقة مسبقة حفاظاً على وحدة الحركة وتماسكها».

ودعا النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح محمد حجازي في تصريح صحفي صادر عن مكتبه إلى المشاركة الواسعة في إيقاد الشعلة مساء الأربعاء القادم في ساحة الجندي المجهول بمدينة

غزة، والى المشاركة في مختلف فعاليات إحياء اليوبيل الذهبي لانطلاقة حركة فتح في مختلف محافظات قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٤.متحدث باسم فتح يهاجم أبو مرزوق: أنتم وإسرائيل من يمنع إعادة الإعمار في قطاع غزة

رام الله: رد المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي على تصريحات موسى أبو مرزوق حول إعادة الإعمار في قطاع غزة قائلا : أن إسرائيل هي التي شنت عدوانا بربريا على أهلنا وشعبنا الفلسطيني في القطاع، وأن الرئيس محمود عباس وحركة فتح عملوا كل ما يلزم على كافة الصعد لوقف العدوان في أيامه الأوائل ، وأن حركة حماس رفضت موقف الرئيس محمود عباس لوقف فوري لإطلاق النار ومشاركة أي فصيل فلسطيني في ذلك واعتبار نفسها الأمر الناهي الوحيد في هذا الأمر، وقال القواسمي في بيان أصدره امس إن "حماس" ومنذ اللحظة الأولى وضعت شروطا لوقف اطلاق النار التي لم تقبل من كافة الأطراف الدولية وخاصة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وقامت القيادة من خلال الوفد المشترك الذي شارك فيه أبو مرزوق شخصيا بتبني كافة المطالب، وبعد خمسين يوما من العدوان وافقت حماس دون سابق إنذار على وقف إطلاق النار الفوري دون أية شروط، بل وتنازلت عن كافة مطالبها والمطالب التي كان موافق عليها في الأيام الأولى للعدوان، وبعد استشهاد اكثر من ٢٣٠٠ مواطن وتدمير عشرات الآلاف من البيوت وكافة المنشآت الاقتصادية والبنية التحتية.

وقال القواسمي انه من العيب على أبو مرزوق أن يستمر في محاولاته التضليلية، وأن يستمر في مسلسل تزوير الحقائق، وانه ليس من مواقف الرجال أن تبرأ نفسك وحركتك وإسرائيل مما يجري في غزة، وتجد أن الأسهل في كل ذلك تحميل الرئيس وحركة فتح والحكومة المسؤولية عن ذلك كما تعودنا دائما، وأوضح القواسمي أن أبو مرزوق هو شخصيا من فاوض ووافق على آلية إدخال مواد إعادة الإعمار التي ينتقدها ويحمل مسؤوليتها أيضا للرئيس والحكومة كما عودنا دائما.

ورد القواسمي على أبو مرزوق في ملف المصالحة التي يحمل فيها أيضا الرئيس وحركة فتح المسؤولية عن تعطيلها ودعوته للحكومة للقدوم لغزة لتحمل مسؤولياتها، مذكرا أبو مرزوق بالاعتداء على وزير الصحة ومحاولة قتله عندما أتى لتأدية واجبه إلى غزة، وبعمليات التفجيرات الجبانة بحق قيادات حركة فتح في قطاع غزة وقبيل مجيء الحكومة بيومين، وبإطلاق النار على أقدام أبناء الحركة أثناء العدوان وفرض الإقامات الجبرية ما أدى إلى استشهاد العشرات منهم نتيجة لذلك، عدا

عن حملات التحريض التي لم تتوقف ضد الرئيس وفتح والقيادة التي كان أخرها الدعوة إلى استباحة الدم الفلسطيني في الضفة واستنساخ تجربة القطاع في ظل هجوم اليمين الإسرائيلي على الرئيس.

أما بالنسبة لمشروع القرار الذي تقدمت به دولة فلسطين للأمم المتحدة بهدف إنهاء الاحتلال، واعتباره من قبل أبو مرزوق "عارا" قال القواسمي: إن العار يكمن في ادعاءاتكم وتصريحاتكم التي تستهدف فقط الاستهلاك الإعلامي وبعض أصوات الناخبين حتى لو دمر ومزق الوطن وشعبه، التي تظهر حرصا على المصلحة الوطنية وعدم التفريط باي شبر من فلسطين، وفي نفس الوقت تجري مفاوضات وتفاهمات سرية حول الدولة الفلسطينية في قطاع غزة تمتد باتجاه سيناء متناسية تماما الضفة الفلسطينية والقدس واللاجئين ووحدة الأرض والشعب، وأن العار هو موافقتكم عبر المفاوضات المباشرة والوسطاء بالدولة ذات الحدود المؤقتة وهدنه لمدة عشرين عاما مع الاحتلال الإسرائيلي، يجري بعدها الاتفاق على الوضع النهائي دون القدس تماما أو ذكر لقضية اللاجئين أو حدود الرابع من حزيران ٦٧، وان العار يكمن في ادعاءات بعضكم حرصه على الوحدة الوطنية بينما الحقيقة تمارسون كل شيء من شأنه تدميرها وتقويدها، إن العار يكمن في تحالفاتكم المشبوهة التي أكدت للقاصي والداني صدق أقوالنا ومواقفنا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٥.مخيم عين الحلوة: خلاف "الشعلة" بين "فتح" و"اللينو"

محمد صالح: منذ عامين، حاول القائد السابق لـ"الكفاح المسلح" محمود عبد الحميد عيسى «اللينو»، المجمدة عضويته ورتبته في حركة «فتح» (لاتهامه من قبل القيادة المركزية بالتواصل والتنسيق مع المسؤول الفتحاوي السابق المفصول من الحركة محمد الدحلان)، إضاءة شعلة واحدة بمناسبة إحياء ذكرى انطلاقة «فتح» والثورة الفلسطينيّة.

نجح «اللينو» في حينه. أما اليوم، فلم تنجح اللقاءات والاتصالات التي تجري في إضاءة شعلة واحدة بمناسبة اليوبيل الذهبي للانطلاقة. تحوّل الشعلة إلى اثنتين يزعج القيادة المركزية لـ «فتح» التي شرعت في إنجاز كل الترتيبات الفنية واللوجستية المتعلقة بالاحتفال الذي ستقيمه الخميس المقبل في المخيم، فيما أنجز «اللينو» بدوره الترتيبات المتعلقة بالاحتفال وبناء المنصة في ملعب خاص به.

تسبب ذلك بتصاعد المخاوف من حصول تداعيات سلبية في عين الحلوة تتحول إلى صدامات بين أنصار «فتح» و«اللينو». هذه الخشية تزداد مع ما يتردد من معلومات تشير إلى أنّ قائد «قوات الأمن الوطني الفلسطينية» اللواء صبحي أبو عرب اجتمع مع «اللينو» في محاولة لثنيه عن إضاءة

الشعلة، إلا أن الأخير قبل الأمر شرط أن يشارك في الاحتفال المركزي ويلقي كلمة أيضاً، في حين رفضت «فتح» عرض «اللينو»، مؤكّدةً أنّ المهرجان لن يتخلّله سوى كلمة واحدة لأمين السر لـ«فتح» وفصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان فتحي أبو العردات.

وكان رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور قد أجرى اتصالات بأبو عرب و«اللينو» وقيادة «فتح» للتوصل إلى صيغة تؤدي إلى إضاءة شعلة واحدة ومنع التوتر في المخيّم، من دون أن يتمّ التوصل إلى صيغة موحّدة، فيما بقيت اللقاءات والاتصالات مفتوحة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٦. استعداد المقاومة الفلسطينية متواصل في غزة: مناورات حية وتدريب المئات

رفح: منذ الأسبوع الأول لانتهاء الحرب على غزة، عادت فصائل المقاومة للاستعداد للجولة المقبلة، قائلة إنها استفادت من أخطائها في الحرب الأخيرة وما سبقها. المناورات بالسلاح الحي مستمرة، وكذلك تخريج مئات المقاتلين الجدد، فيما طرق الإمداد شبه مقفلة

تختلط أصوات التفجيرات في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، على أسماع الغزيين، إذ تبدو للحظة الأولى ناتجةً من عمليات نسف للمنازل في الجانب المصري ضمن خطة إقامة منطقة عازلة مع القطاع، لكنها في الليل تصير أقرب. وتحديداً حينما تتشابك أصوات الرصاص مع الانفجارات، يتأكد الناس أن هذه تدريبات تجريها فصائل المقاومة الفلسطينية، لتخريج دورات جديدة أو تجربة سلاح ما. ومهما كان سبب الأصوات القوية، فالمتفق عليه بينهم أنه أمر اعتادوا سماعه يومياً.

ليست أصوات الانفجارات هي المعتادة فحسب، فكل يوم يسمع أهل غزة في النشرات الإذاعية الأخبار المنقولة عن القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، التي لا تزال تهدد القطاع بحرب جديدة وشرسة. في مقابل ذلك، لا يعرف الأهالي أن المقاومة تواصل تحضيراتها على قدم وساق لما يحيط بهذه الاستعدادات من سرية.

وأخيراً، خرّجت غالبية الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة، آلاف الشباب الذين تحفزوا للالتحاق بها، وخاصة بعد الإنجاز الميداني الذي حققته في الحرب الأخيرة. لكن مصادر ميدانية، تحدثت لـ«الأخبار»، تقول إن التحدي الأكبر الذي يواجهها هو قلة الإمدادات العسكرية بعد الحملة المصرية المشددة في سيناء، ما أثر في طبيعة التدريب العسكري، بل قلل العتاد المستخدم في التدريب.

رغم ذلك، يقول المتحدث باسم كتائب شهداء الأقصى ـ لواء العامودي (فتح)، أبو صقر، إنهم خرجوا من معركة يرونها «الأطول خلال الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي بعد حصار بيروت عام ١٩٨٢». لهذا السبب، يرى أبو صقر أنهم تعلموا دروساً كثيرة من الحرب، أهمها «استمرارية القتال حتى آخر

لحظة في المعركة». ويفيد المتحدث العسكري بأنهم عملوا على تدريب ٥٠٠ مقاتل في مناطق قطاع غزة، ولا يزال «باب التجنيد مفتوحاً لمن يرغب في الانضمام». ومع أنه لم ينكر تأثرهم بتدمير خطوط الدعم والإمداد، فإنه أكد أنه خلال الحرب نفسها «كان الدعم العسكري يصل إلى غزة، وهو لم ينقطع بعد المعركة أيضاً».

الرؤية نفسها يحملها المتحدث العسكري باسم كتائب القسام في رفح (حماس)، أبو يوسف، الذي قال إن من حق «أصحاب المشروع المقاوم أن يوفر كل المقومات اللازمة من الداخل أو الخارج... أيضاً لسنا على عداء مع مصر». ويوضح أبو يوسف أنهم لا يعتمدون حصراً على الأنفاق المصرية–الفلسطينية في توفير العتاد، بل «لنا سبل أخرى غير الأنفاق يمكن أن نؤمن عبرها ما نحتاجه»، في إشارة إلى البحر. لكن المتحدث العسكري في «القسام»، أكد أن «حماس حركة مقاومة شرعية من حقها استخدام كل الطرق لنقل السلاح دون المساس بأمن أي بلد شقيق»، مضيفاً أن «العمل المقاوم تطور كثيراً عمّا قبل، وصرنا نعتمد على الاكتفاء الذاتي عبر خبرات وإمكانات الجهاز العسكري».

على خط مواز، نظمت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، حفلاً لتخريج فوج جديد من مقاتلين التحقوا حديثاً بصفوف السرايا، كذلك نفذت قبل نحو أسبوعين مناورة بالذخيرة الحية حاكت فيها حدوث معركة كبيرة مع العدو باستخدام الصواريخ الموجهة وقذائف الهاون.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٧. تقرير لـ "الحياة": شعارات تجذب فلسطينيين لا تكفيهم "حماس"

رام الله –بديعة زيدان: في بيان تم تداوله بكثرة على المنتديات الجهادية في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٤، صادر عن ما يطلق على نفسه «مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس»، مدحت مجموعات سلفية جهادية في غزة ثلاثة من الجهاديين السلفيين الذين قتلوا خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلية قرب الخليل في ٢٦ من الشهر نفسه. وأشاد البيان في حينه، بمن وصفهم بالشهداء الثلاثة في الخليل، وهم: موسى عبد المجيد فناشة، ومحمود خالد النجار، ومحمد نيروخ (خلية يطا)، واصفيهم بـ «الأنقياء الأطهار»، وأن رفاقهم سيجعلون «اليهود يتذوقون طعم الموت بنكهة السلفية الجهادية»، وهو البيان ذاته الذي أكد نشوء «مجموعة من المجاهدين جاءت لتعلن بوضوح أن اليهود سيتذوقون طعم الكون بنكهة السلفية الجهادية».

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية، إنها لم تكن على علم بأية صلات مباشرة بين الجهاديين الثلاثة في الضفة الغربية والجماعات الجهادية في غزة، بينما حذر بيان جديد للمجموعة نفسها (مجلس

شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس)، بأن «الجهاد ماض إلى يوم القيامة»، وأن «الجهاد ضد الطغاة في السلطة الفلسطينية مشروع». ولفت البيان إلى أن «طريق السلفية الجهادية انتشر في الضفة الغربية»، وأن «الشهداء الثلاثة ليسوا سوى جزء صغير من بنية السلفية الجهادية في الضفة الغربية»، وأن «ما هو مخفي أعظم»، داعياً المسلمين في الضفة للتوحد وإثبات أن هذا التيار بات «يضم رجالاً يحبون الموت في سبيل الله».

وأشار مصدر أمني فلسطيني، إلى أن أعضاء سابقين في حركة «حماس»، باتوا يطلقون على أنفسهم «مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس»، وهو اسم تجتمع تحت إطاره عدد من الجماعات السلفية الجهادية العاملة في قطاع غزة، ولا تقتصر على «التوحيد الجهاد في القدس، وجماعة الشيخ أنس عبد الرحمن»، وأن الفريق يهدف إلى «محاربة اليهود لعودة حكم الإسلام، وليس فقط في فلسطين، بل في جميع أنحاء العالم»، كما جاء في اعترافاتهم.

ويرى خبراء ومحللون أنه في ظل الركود السياسي الحالي، والانقسام بين حركتي فتح وحماس، قد يحاول الشباب التنفيس عن غضبهم، من خلال تنظيم صفوف المقاتلين على المستوى المحلي، أو عبر بناء روابط مع مجموعات جهادية تعمل في البلدان المجاورة، واللافت أنهم يقاتلون الاحتلال، ويتخذون مواقف عدائية من فتح وحماس على حد سواء، ما جعلهما عرضة للاستهداف من الجانبين في الضفة والقطاع. ويرى خبراء نفسيون أن الشباب بدأوا يتجهون إلى هذه الجماعات من باب فقدان الأمل، وكأنه «نوع من الانتحار»، وليس بالضرورة «من باب القناعة»، لدرجة أن «داعش» بات ظاهرة تهكمية في المجالس وحتى في برامج الكوميديا الفلسطينية.

وساهمت عوامل كثيرة في دفع الشباب إلى التمرد على حركة «حماس» والتوجه نحو الحركات السلفية الجهادية ذات الفكر الداعشي، أو التي تقترب منه، ومنها قرار الحركة المشاركة في الانتخابات الفلسطينية عام ٢٠٠٦. ثم وبعد فوزها بالانتخابات، عادت وخسرت العديد من أفرادها اعتراضاً على المشاركة السياسية في عملية ديموقراطية ضمن سقف اتفاقيات أوسلو، وهو ما كانت رفضته حماس نفسها في انتخابات ١٩٩٦.

وعلى رغم عدم تصريحه للإعلام بهذا الخصوص، كان اللواء عدنان الضميري، الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كتب على صفحته في «فايسبوك»، أن الاحتلال يهول في شأن ما يحدث في الضفة عبر تقديم «روايات إعلامية يستفيد منها وجود القاعدة والسلفية الجهادية في فلسطين»، في حين قال خالد عمايرة الخبير في الحركات الإسلامية إن «المجموعات الجهادية في غزة أفلحت في إيجاد نواة في الضفة الغربية، لكننا لا نعلم إن كانت مسلحة أم لا، أم أنها تقوم فقط بتجنيد الأنصار المتبنين للأفكار الجهادية.

وكان خرج في غزة، قبل الحرب الأخيرة، مقاتلون ملثمون يرتدون الزي العسكري، ويرفعون رايات سوداً كتب عليها «لا إله إلا الله»، وقالوا إنهم من جماعة تحمل اسم «النصرة المقدسية للدولة الإسلامية»، معلنين ولاءهم لـ«داعش».

وقال حسن جبر المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية: «وفق قائد سلفي في غزة، فضل عدم ذكر اسمه، فإن «داعش» ظهرت في غزة، وتعمل بسرية كبيرة، وتمتلك أسلحة متطورة، وتكونت من شبان رأوا فيها التيار الأقرب إلى تنظيم «القاعدة»، بل إن عدداً منهم قاتل في سورية بالفعل.

ولعل في حكاية الشاب الذي كنى نفسه بـ«أبو بكر الأنصاري»، ما يختصر حكاية «داعش وأخواته» في غزة، وربما في الضفة، وإن كانت أقل انتشاراً. فهو عضو سابق في حركة حماس، بل في جهازها العسكري، وما أن قررت الحركة المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، حتى قرر هو ومجموعات كبيرة من جيل الشباب الانفصال عن الحركة التي قال إنها «رفضت الاستماع إلى نصائح الغيورين عليها»، مشيراً إلى أنهم جوبهوا بحملات تشويه كبيرة من القيادات لا سيما بعد أن دعا المنفصلون، وهو واحد منهم، إلى عدم المشاركة في الانتخابات.

ولذلك اتبع هؤلاء المنهج السلفي الجهادي اعتماداً على منهج القيادات العسكرية السابقة في كتائب القسام (الجناح العسكري لحركة حماس)، وعلى رأسهم إبراهيم المقادمة. ولا يغفل الشاب الحديث عن المعارك العسكرية بين فصائل السلفية الجهادية وقوات حماس، وكيف اعتقل أكثر من مرة في سجون غزة، وتعرض للتعذيب، مؤكداً أنهم نجحوا في تشكيل كيان موحد للسلفية الجهادية في غزة، يهدف إلى إقامة دولة الخلافة الإسلامية مهما كانت الظروف.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٨. نتنياهو يهاجم الأمم المتحدة لبحثها مشروع القرار الفلسطيني

الناصرة –الحياة: هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الأمم المتحدة على "عدم معالجتها التحريض الفلسطيني".

وقال نتنياهو في تصريحات في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته إنه بدلاً من أن تعالج هيئة الأمم المتحدة التحريض الفلسطيني على إسرائيل وتصريح سفير السلطة الفلسطينية في طهران بأن "النظام الصهيوني هو ورم سرطاني يجب تدميره آجلاً أم عاجلاً"، فإنها "تمنح هذا التحريض منصة شرف، وهذا ما يؤدي في نهاية الأمر إلى عمل إرهابي كالذي شهدناه قبل أيام".

وأردف ان الأمم المتحدة تدفع أيضاً اقتراحاً فلسطينياً أحادي الجانب في مجلس الأمن "في جوهره فرض تسوية تأتي بدولة حماستان (في الأراضي الفلسطينية المحتلة) تهدد أمننا". وأضاف: "هذه

الهيئة (الأمم المتحدة) هي ذاتها التي يقوم مجلس حقوق الإنسان فيها بالمصادقة خلال هذه السنة على ٢٠ قراراً ضد إسرائيل، وقرار واحد عن إيران، وآخر عن سورية". وأضاف: "سندافع بقوة عن الحقيقة خاصتنا، وسنواصل التصدي بكل قوة لمحاولات فرض تسويات علينا تنطوي على تعريض أمننا ومستقبلنا إلى الخطر... ونتوقع وحدة قومية في هذه القضية الوطنية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

١٩. ليبرمان يطرح مبادرة سياسية جديدة على شخصية خليجية التقاها في باريس

لندن – القدس العربي: نقل مقربون من وزير الخارجية الإسرائيلي رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان أنه بادر إلى طرح مبادرة سياسية جديدة لتحريك عملية السلام، دون الكشف عن تفاصيلها. وجاء هذا الكشف، الليلة قبل الماضية. وحسب المقربين فإن ليبرمان قدم مبادرته هذه إلى شخصية عربية التقاها في باريس التي بدأ زيارة إليها يوم الخميس الماضي.

وكانت صحيفة "معاريف" بنسختها العبرية قد أعلنت أن ليبرمان بدأ بزيارة مفاجئة إلى باريس يوم الخميس الماضي، وأكدت ذلك لاحقا وزارة الخارجية، وتحدثت عن لقاء محتمل مع الشخصية الخليجية التي لم تذكر اسمها.

وحسب الصحيفة فإن ليبرمان أقام خلال وجوده في باريس في فندق تؤمه الشخصيات الخليجية المهمة، ورجحت في حينها أن يكون ليبرمان قد توجه إلى العاصمة الفرنسية بغرض لقاء تلك الشخصية الخليجية بغرض دفع الفكرة التي طرحها لحل الصراع الإسرائيلي . الفلسطيني في إطارها الإقليمي العربي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٠. شتاينتس: إذا اعترف مجلس الأمن بدولة فلسطينية فعلينا حل السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: اعتبر وزير الاستخبارات في حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية يوفال شتاينتس توجه السلطة الوطنية الفلسطينية إلى مجلس الأمن خطوة هجومية، وعدائية، داعيا إلى التفكر الجدي بحل السلطة في حال اعترف مجلس الأمن بدولة فلسطينية.

ونقل موقع "جيروزاليم بوست" عن شتاينتس قوله في مستهل اجتماع الحكومة أمس، "من المتوقع التصويت في الأمم المتحدة على قرار عدواني ومعاد وأحادي الجانب بشأن الدولة الفلسطينية"، حسب تعبيره.

وأضاف "يجب علينا ألا ندعه يمر بهدوء". وقال شتاينتس "يجب علينا أن نزن بجدية حل السلطة الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢١. الحكومة الإسرائيلية تقر خطة لتشديد القبضة الاحتلالية في القدس

محافظات – الحياة الجديدة – وكالات: أقر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال جلسة لبحث الأوضاع في القدس، خطة لتعزيز القبضة "الأمنية" على القدس المحتلة، وأقر زيادة قوات الشرطة في المدينة بـ ٤٠٠ عنصر وتزويد الشرطة بوسائل تكنولوجية للمراقبة وجمع المعلومات الاستخبارية وتعزيز التعاون بين كافة الأجهزة الاحتلالية.

وأقر نتنياهو الخطة التي بلورها المفتش العام للشرطة يوحنان دانينو، ووزير الأمن الداخلي يتسحاك أهرونوفيتش، والتي تهدف إلى تشديد القبضة "الأمنية" الاحتلالية على القدس وقمع الاحتجاجات الفلسطينية بكل الوسائل، وتقرر في الجلسة إضافة ٤٠٠ رجل شرطة لقوات الشرطة العاملة في المدينة وتزويدها بوسائل تكنولوجية.

وعرض المسؤولون الأمنيون معطيات حول حملة "حماة الأسوار" التي بدأت مطلع تشرين الأول الماضي لتعزيز الأمن في القدس، والتي أدت بحسب المسؤولين إلى "تراجع الأحداث". وتعاملت الأجهزة الاحتلالية بيد من حديد مع احتجاجات المقدسيين ضد الاحتلال، حيث نفذت حملات اعتقالات واسعة، وشددت العقاب على المشاركة في الاحتجاجات، وفرضت عقوبات جماعية على المقدسيين، واستخدمت كافة أذرع السلطة بما فيها بلدية القدس للتضييق على عائلات المشاركين في الاحتجاجات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٢. مسؤول إسرائيلي سابق: التهديد الأكبر هو الإرهاب النوويّ ويجب قصف مراكز إسلاميّة للردع

القدس المحتلة – حسن مواسي: رأى نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق تشيك فرايليخ، في دراسةٍ جديدةٍ أعدها لصالح مركز أبحاث بيغن . السادات للأبحاث الاستراتيجية إنّ نظرية الأمن الإسرائيليّ المتبعة منذ عام ١٩٦٧، والتي ترتكز على ثلاثة عوامل: الردع والإنذار المبكر والحسم، تعرضّت لهزّة كبيرة خلال الحروب الثلاث التي خاضتها إسرائيل، ضدّ قطاع غزة و"حزب الله"، مشدّدًا على أنّ الجيش الإسرائيليّ عجز بكل قوّته وسلاح طيرانه عن حسم الحرب لصالحه، واتضحّ في السنوات الأخيرة أن التهديدات ضدّ إسرائيل بقيت، وباتت تُهدد أمن المجتمع الإسرائيليّ

كلّه. وقال ان "ثمة عاملاً رابعاً مهماً في الاستراتيجية العسكريّة تضرر بشكلٍ بالغٍ، وهو الدفاع، إذ إنّ الجيش الإسرائيليّ لم يعد قادرًا على الدفاع عن المجتمع الإسرائيليّ، وعمليًّا، المشكلة الأساسية تكمن في نوعية الردع، وأنّ هذه هي الحقيقة الموجعة التي يعيشها الجيش الإسرائيليّ".

ولفت إلى أنّ التهديد الأخطر الذي يُواجه إسرائيل يكمن فيما أسماه الإرهاب النوويّ، الذي من غير المُستبعد جدًا استخدامه ضدّ إسرائيل لإحداث أضرار غيرُ مسبوقةٍ.

وأوضح أنّه "على الرغم من أنّ حزب الله وحماس وإيران تُعتبر جهات متطرفة جدًا، إلّا أنّه يُمكن اعتبارهم لاعبين واقعيين، بمعنى أنّهم لن يلجأوا إلى استخدام الإرهاب النوويّ، ولكنّ الخطر الداهم والمُحدّق، قادم من التنظيمات الإسلاميّة المُتشدّدة والمُتطرفة، مثل تنظيم القاعدة.

وقال مهدداً "إذا تبينّ أنّ الخطة الإرهابيّة النوويّة قد تمّ وضعها، وهي جاهزة لكي يقوم هذا التنظيم أوْ ذاك بإخراجها إلى حيّز التنفيذ، يتحتّم على إسرائيل أنْ تتبنّى سياسة الردع الصارمة والحازمة، وأنْ يكون واضحًا للجميع أنّ إسرائيل ستقوم بالعمل فورًا، من دون قيودٍ ومستخدمةً جميع الأسلحة والعتاد الذي تملكه"، في إشارة واضحة إلى الأسلحة النوويّة، التي لا تُقّر إسرائيل بحيازتها. واستدرك قائلاً "في الوقت الذي ستكون هذه السياسة الإسرائيليّة المُقترحة فعالّة ضدّ حماس وحزب الله وإيران، إلا انّ من غير الممكن التأكّد من فعاليتها ضدّ التنظيمات الإسلاميّة المُتشدّدة على شاكلة تنظيم القاعدة".

واقترح أنْ "تقوم إسرائيل بفحص مدى جاهزية التنظيمات وهل باتت تملك الأسلحة النوويّة، وذلك عن طريق قيامها بتدمير مراكز إسلاميّة مأهولة بالسكّان، أو تدمير أماكن مُقدّسة من الناحية الدينيّة للمُسلمين"، لافتًا إلى أنّ "مجرّد التفكير بالإقدام على خطوات من هذا القبيل تُثير الاشمئزاز، ولكن مع ذلك، هذا هو السبيل الوحيد، أيْ التلويح بقصف الأماكن التي ذُكرت، لمنع التهديد غير المسبوق ضدّ إسرائيل".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٣. "إسرائيل" تباشر التنقيب عن النفط في الجولان السوري المحتل

تل أبيب – نظير مجلي: بعد إعطاء الضوء الأخضر من محكمة العدل العليا في القدس، باشرت شركة أميركية إسرائيلية مشتركة، التنقيب عن النفط، في ١٠ مواقع مختلفة داخل هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال الجنرال في الاحتياط، إيفي إيتام، الذي يرأس شركة "أوفك" الفائزة بالعطاء، إن شركته متفائلة خيرا بوجود هذه الفرصة لاستخراج النفط. وعندما سئل كيف سيكون حال شركته ومكانتها في حال

جرت مفاوضات بين إسرائيل وسوريا حول إعادة الجولان لأصحابه، فأجاب: "الجولان جزء من إسرائيل حسب القانون الإسرائيلي ونحن ملتزمون بالقانون". وأضاف: "نحن إزاء مشروع صهيوني كبير، إذ إنّ إنتاج النفط في إسرائيل سيؤدّي إلى دفع الدولة باتجاه الاستقلال من التزّود بالنفط من الخارج، مما سيدخل مليارات الدولارات إلى خزينة الدولة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٤. موقع "واللا": الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات واسعة تحاكي القتال في أحياء غزة

كشفت مصادر عبرية النقاب عن أن جيش الاحتلال بدأ في الأيام الماضية الأخيرة تدريبات عسكرية واسعة تحاكي العمل في أماكن مكتظة بالسكان كمنطقة قطاع غزة.

وقال موقع "واللا" الإخباري العبري على موقعه الإلكتروني: "إن التدريبات تهدف لرفع قدرات الجنود في التعامل مع مشاهد معقدة في أحياء غزة المكتظة بالسكان خاصةً وأنها مأهولة، وجلب الجنود إلى الواقع أكثر من خلال هذه التدريبات".

ونقل الموقع عن ضابط عسكري إسرائيلي يشرف على التدريبات في منطقة رهط العربية في بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ م القول: "أن هذه التدريبات خاصة والأولى من نوعها منذ سنوات طويلة للجيش، مبينا أنها تأتي في إطار الدروس المستخلصة من عملية الجرف الصامد على غزة". وأشار أن التدريبات تركز على محاكاة مطاردة المسلحين في مناطق مدنية مكتظة، والتحديات التي يمكن أن تواجههم خلال القتال في تلك الأحياء المأهولة وكيفية التعامل معها والتكيف مع تلك الأساليب.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٢٥. تقرير: الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" تتوقع انهيار الأنظمة العربية التقليدية

الناصرة – وديع عواودة: تتوقع الاستخبارات العسكرية في إسرائيل "أمان" أن يكون عام ٢٠١٥ عاما قاسيا بالنسبة لها لا سيما في ظل توقعات بانهيار الأنظمة العربية التقليدية وازدياد قوة الجهاد العالمي.

هذه الرؤية المتشائمة هي خلاصة تقرير سنوي قدمته وحدة الأبحاث داخل الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية لقادة الأركان العامة في جيش الاحتلال عشية إطلالة السنة الجديدة. ويعتبر التقرير السنوي خريطة التهديدات الخارجية التي على أساسها تبلوّر إسرائيل خطة عمل أمنية واقتصادية وسياسية سنويا.

وترى صحيفة "يديعوت أحرونوت" التي نشرت التقرير السنوي في ملحقها الأسبوعي أن «التوقعات السوداء» للعام الجديد ستقع على عاتق حكومة جديدة وقائد جيش جديد وربما وزير أمن جديد في إسرائيل مما يحول الحالة لمقلقة أكثر.

روسيا وسوريا

وتنتظر الشرق الأوسط في العام الجديد وفق «أمان» أحداث قاسية من شأنها زعزعة استقرار المنطقة دون إنذار مبكر وتجعلها أحد أسوأ وأخطر الأماكن في العالم.

وينطلق التقرير السنوي من رؤية واسعة تلاحظ فقدان هيمنة دولة عظمى على المنطقة تعمل على موازنة الأمور وتصنع شراكات دولية تتيح هدوءا فيها.

ويشير لتراجع نفوذ وهيبة الولايات المتحدة التي لم تعد تتحرك فيها دون حلفاء عرب أو أجانب، فيما يوشك اليأس أن يستبد بروسيا من عجز الجيش السوري. وبحسب التقرير الإسرائيلي فقد توصل الخبراء الروس والإيرانيون لاستنتاج أن الجيش السوري لن يحقق الهدف المنشود وحسم المعركة لصالحه ولذا فهم يحاولون التوصل لحل وسط بالتعاون مع الولايات المتحدة يقوم على تقاسم السلطة.

ويشير التقرير السنوي أن الأسد يسيطر على نحو ربع سوريا فقط وأن إسرائيل تقدم مساعدات إنسانية لقوى المعارضة مقابل منعها جهات إسلامية متطرفة الاقتراب من حدودها في الجولان.

طهران وواشنطن

ويقدم التقرير السنوي صورة مركبة حول إيران ويقول إن أحدا لا يعرف احتمالات توقيع اتفاق بينها وبين الولايات المتحدة. ويفيد بأن إسرائيل اعتبرت حتى اليوم توقيع الاتفاق سيئا لها، وفي المقابل يشير إلى دوره في ضبط سلوك حزب الله في جنوب لبنان مقابلها. كما يرجح أن فشل التوصل لاتفاق مع إيران سيعيد ربما قوى متطرفة للحكم فيها مما يعني تدهور الأوضاع على الحدود مع جنوب لبنان. التقرير السنوي الذي يستند على شهادات رسل وعملاء إسرائيليين في دول عربية يصف عالما يستفحل فيه الفساد الاجتماعي والتحلل السياسي ويستفحل فيه الفقر.

أسعار النفط

ويرجح "أمّان" أن الأزمة الاقتصادية في "دول الربيع العربي ستتعمق نتيجة انهيار أسعار النفط مما يساعد على الانهيار الداخلي في دول مركزية كسوريا وليبيا والعراق ومن شأنها زعزعة أنظمة مستقرة

مثل مصر وإيران. ويدلل على خطورة الأزمة الاقتصادية بالإشارة إلى ازدياد نسبة البطالة لدى الشباب في السعودية وفق التوقعات لـ ٣٠% ويتابع "لا غريب أن الكثير من السعوديين يلتحقون بمنظمات الجهاد العالمي". ولكن ليس السعودية فقط، فالتقرير يرى أن أوساطا واسعة من الشباب لن يجدوا أنفسهم في مجتمعات إسلامية والنتيجة ازدهار حركات متطرفة حول إسرائيل.

تسونامي عنيف

كما يحذر التقرير من أن سفك دماء مسلمين بيد مسلمين عندئذ سيدفع بتسونامي عنف نحو حدود إسرائيل، موضحا أن الكابوس الذي ينزع النوم من عيون مسؤولي الاستخبارات العسكرية في ٢٠١٥ يكمن في عدم معرفتهم تشخيص التسونامي في مرحلة تكونه. ويعتبر التقرير السنوي أن هناك شأنين آخرين سيشاركان بتحديد وجه العام الجديد هما الانتخابات العامة في إسرائيل وتأثير هبوط أسعار النفط.

ويرجح أن دول الخليج ستتمكن من اجتياز تبعات هبوط سعر النفط بفضل ما ادخرته من ثروات بعكس إيران وليبيا والعراق المرشحة لسقوط أنظمتها واتساع الفوضى فيها. كما يرجح التقرير السنوي انهيار الدولة القومية في المنطقة، ويشير لانقسام ليبيا لثلاثة أقسام والسودان لشطرين منوها لانحلال اليمن وسوريا، والعراق والصومال لاحتمال تفشي الظاهرة.

داعش بالأردن

ويحذر من تفشي "داعش" سياسي في جنوب الأردن مما يزيد من مخاوف إسرائيل على مستقبل النظام في الأردن. ويكشف أن إسرائيل تنتظر عملية عسكرية من الجنوب بسبب انتشار «أنصار بيت المقدس في سيناء المرتبط بالقاعدة لا سيما أن أمير تنظيم "داعش" أبو بكر البغدادي المهتم بالشرق الأوسط أكثر من أيمن الظواهري أعلن قبل أسابيع أن إسرائيل واحدة من أهدافه.

ويبدي التقرير قلق إسرائيل من تنامي الجهاد الإسلامي من حولها في سيناء وغزة وسوريا والعراق والصومال واليمن. وتحذر الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية من محاولات إيران وسوريا استعادة حركة حماس لأحضانها. ولا يستبعد التقرير حربا جديدة على غزة في العام الجديد رغم أن حماس تمتلك اليوم ٣٠ % من ترسانتها قبل عدوان «الجرف الصامد» مشيرا إلى أنها زادت ذخائرها منذ انتهائها بنسبة ٥-١٠%.

هذا علاوة على ترميم أنفاق عسكرية بفضل اقتناء حماس إسمنت من ٨٠٠٠ آلاف صاحب بيت حازوا على مواد بناء من الأمم المتحدة مؤخرا.

إسرائيل والسلطة

وتتوقع التقديرات ارتفاع التوتر بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية نتيجة توجه الأخيرة للمحافل الدولية محذرة من احتمال انفجار عنيف جديد. كما تتوقع تقديرات "أمّان" عودة الاحتجاجات لمصر والأردن لا سيما أن الحالة الاقتصادية فيهما صعبة. وتشير التوقعات إلى انتقال بعض أعداء إسرائيل مثل حزب الله وحماس من طريقة الدفاع والاستنزاف للهجوم وقتال على الأرض الإسرائيلية وهذه تهدف أيضا لنيل صورة انتصار والمس بقدرة الإسرائيليين على الصمود. ويتابع "من دروس" الجرف الصامد "امتلاك حماس لقذائف هاون قصيرة المدى تحمل مواد متفجرة كبيرة ولذا يحتاط حزب الله اليوم على صواريخ من هذا الطراز "بورقان" تبلغ مداها خمسة كيلومتر"، هذا إضافة لإطالة العدو أمد الحرب وتوزيعه لقواعد على نحو يتحاشى ضربة واحدة قاضية.

كما يحذر التقرير السنوي من عدم الاستعداد لحرب السايبر التي شهد العالم تبعاتها في كوريا الشمالية قبل أيام. وتأخذ أوساط في جيش الاحتلال على "أمان" بأن التقرير السنوي يقوم على التحليل أكثر مما على حقائق وأنه يرى التهديدات فقط لا الفرص في ٢٠١٥.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٦. "يديعوت": المتنافسون على المواقع السبعة الأولى بـ"الليكود" محسوبون على تيار اليمين المتطرف

عرب ٤٨: قبل يومين من انتخاب قائمة مرشحي الليكود، يتضح أن المتنافسين على المواقع الأولى في القائمة يعتبرون من صقور الليكود ويحسبون على اليمين المتطرف، وقال مسؤول في الليكود أن شدّة التطرف باتت المعيار لتصويت أعضاء الليكود لانتخاب قائمة مرشحيهم.

وذكرت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' أن معظم الذين يتنافسون على المواقع السبعة الأولى يعتبرون من صقور الليكود ويصنفون على تيار اليمين المتطرف، ومن بين تلك الأسماء: داني دانون، زئيف ألكين، ميرير ريغيف، تسيبي حوطبولي، موشي فيغلين، يسرائيل كاتس، ياريف ليفين، حاييم كاتس.

وأشارت الصحيفة إلى أن جميع المذكورين أعلاه يعترضون بشدة على "فكرة الدولة الفلسطينية بل ويدعو بعضهم إلى ضم مناطق في الضفة الغربية".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٧. طلاب ومربون إسرائيليون: لا تخدموا في جيش الاضطهاد

عرب ٤٨: وقع عشرات الطلاب والخريجين والمربين في المدرسة الثانوية للعلوم والفنون في القدس على عريضة تدعو إلى رفض الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي الذي وصفته بأنه جيش القمع والاضطهاد والتمييز والأبرتهايد.

ودعت العريضة إلى رفض الخدمة في جيش الاحتلال الإسرائيلي مؤكدة أن الرفض هو موقف أخلاقي في مواجهة الأجواء السائدة المتمثلة بالعنف والعنصرية التي تجتاح الشارع الإسرائيلي. ودعوا إلى "عدم المشاركة في الجرائم التي ترتكب باسمنا".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٨. القناة العاشرة الإسرائيلية توقف بثها مؤقتًا على خلفية ضائقة مالية

الأناضول: أوقفت القناة العاشرة الإسرائيلية (مستقلة) بثها الفضائي، مساء الأحد، مؤقتًا على خلفية ضائقة مالية تعاني منها القناة، في خطوة وصفت بـ"الكبيرة" على الصعيد الإعلامي المحلي حيث تعد القناة هي الأشهر في إسرائيل. وقالت القناة، في بيان لها: "لقد أوقف العاملون في القناة العاشرة المتلفزة البث الليلة؛ احتجاجًا على استمرار الضائقة المالية التي تعانيها مما قد يتسبب في إغلاقها نهائيًا". وأضافت: "سيعاد البث اليوم الإثنين الساعة السادسة صباحا (٤ تغ)".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٢٩. اقتحامات للمسجد الأقصى... ومستعربون يوفرون الحماية للمستوطنين

محافظات – الحياة الجديدة، وفا: اقتحمت مجموعات متطرفة أمس الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، في حين انتشرت قوات خاصة إسرائيلية "مستعربة" في باحات المسجد لتأمين حماية هؤلاء المستوطنين، خلال جولاتهم الاستفزازية بحماية عناصر مما يسمى الوحدات الخاصة.

واعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة الاحتلالية اثنين من المُصلين لدى خروجهما من باب الأسباط، واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣٠. تجريف واقتحامات ودهس في الضفة... وإطلاق النار على مزارعين بغزة

محافظات – الحياة الجديدة، وفا: تواصلت اعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة من اعتقال وتجريف واقتحامات واطلاق نار على

المزارعين. حيث اعتقل الاحتلال أربعة مواطنين في المسجد الأقصى وفي بلدة حلحول بمحافظة الخليل، كما أقدم مستوطن على دهس طفل جنوب الخليل، كما جرف الاحتلال أراض زراعية جنوب نابلس واقتحم مدرسة في بيت لحم إضافة إلى إطلاق النار على المزارعين شرق خان يونس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣١.اعتقال فلسطينيْن بتهمة جرح فتاة إسرائيلية

القدس المحتلة – (أ.ف.ب.): أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) توقيف فلسطينيْن في الضفة الغربية يشتبه بقيامهما بإلقاء زجاجة حارقة على سيارة، ما أدى إلى إصابة فتاة إسرائيلية كانت داخلها بجروح. وأعلن "شين بيت" في بيان أن الشابين الفلسطينيْن، وأحدهما قاصر في الـ١٦ من العمر، أوقفا ليل الخميس –الجمعة بعد ساعات على الهجوم في بلدة عزون شمال الضفة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣٢.جيش الاحتلال يعتقل ثمانية فلسطينيين في الضفة الغربية

أعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل الليلة الماضية ٨ فلسطينيين في الضفة الغربية. وأوضح أن ٥ من المعتقلين من محافظة جنين، و٣ من محافظة نابلس. وقال إن المعتقلين متهمون بـ"نشاطات إرهابية شعبية ضد مواطنين وقوات الأمن"، والمقصود بالـ"الإرهاب الشعبي" الاحتجاجات السلمية على ممارسات وسياسات جيش الاحتلال.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣٣.تجمع إعلامي: 2014 الأكثر دموية للصحفيين الفلسطينيين

غزة – رائد لافي: قال تجمع إعلامي فلسطيني إن العام الحالي (٢٠١٤) شهد جرائم دامية بحق الصحفيين الفلسطينيين وانتهاكات غير مسبوقة لحقوقهم، لا سيما في قطاع غزة.

وتعرّض قطاع غزة في الفترة ما بين الثامن من تموز/ يوليو وحتى السادس والعشرين من آب/ أغسطس الماضيين، لعدوان إسرائيلي استمر لمدة ٥١ يوماً متتالياً، مخلفاً وراءه ١٧ شهيداً في صفوف الصحفيين أحدهم إيطالي الجنسية، إلى جانب إصابة نحو ٢٠ آخرين بعضهم جراحه خطرة. وأوضح تقرير نشره "التجمع الإعلامي الشبابي الفلسطيني"، أن جيش الاحتلال قصف منازل العديد من الصحفيين في عدوانه الأخير على غزة، ما أدى إلى تدمير ٤٢ منزلاً منها بشكل كامل، و٦١ منزلا بشكل جزئي، فيما نزحت نحو ١٤٠ أسرة من عائلات الصحفيين عن منازلها الواقعة في

مناطق القصف. كما طال العدوان على غزة المؤسسات الإعلامية، سواء بالقصف أو بالتشويش واختراق البث، حيث تم تدمير نحو ١٩ مؤسسة إعلامية بشكل كلي وجزئي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣٤. "العمل الزراعي" يشرع بتنفيذ مشروع "النضال من أجل الأرض" في الأغوار

رام الله: بدأ اتحاد لجان العمل الزراعي الفلسطيني العمل على مشروع "النضال من أجل الأرض: الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في الوصول إلى أراضيهم في غور الأردن" الممول من مؤسسة مديكو الدولية، من خلال التواصل مع المستفيدين من المشروع، حيث سيتم توريد أشتال نخيل وشبكات ري وأسمدة عضوية لخمسة مزارعين في قرية مرج نعجة بالأغوار، لكل مزارع ٣ دونمات ليصبح الإجمالي ١٥ دونم (٢٤٠ فسيلة نخيل).

وأوضح العمل الزراعي، في بيان أصدرته، أمس، أن المشروع يهدف إلى دعم صمود المزارعين في منطقة الأغوار وخاصة في مرج نعجة، وذلك من خلال دعم زراعة المحاصيل المستدامة مثل زراعة النخيل، وتثبيت المزارعين في أراضيهم وعدم تحولهم إلى عمال في المستوطنات الإسرائيلية التي تلتهم أراضيهم تدريجياً وتستغل قوت أبنائهم وعائلاتهم.

كما يهدف المشروع إلى زراعة الأصناف التي تتحمل ملوحة المياه وملوحة التربة مثل أشجار النخيل التي تدر دخلاً وتعمل على تنمية مستدامة للعائلات المستفيدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣٥. مزارعو الضفة يرسلون 7.2 طن زيت الزيتون لأهالي غزة

رام الله . "الأيام": أرسلت مؤسسة الإغاثة الزراعية، أمس، قافلة كبيرة إلى قطاع غزة تحمل على متنها ٧,٢ طن من زيت الزيتون تبرع بها الآلاف من مزارعي الزيتون في الضفة الغربية، وذلك تضامناً مع صمود أهالي في قطاع غزة عقب العدوان الإسرائيلي الأخير.

وتعد هذه المساعدات الإنسانية السخية استجابة لنداء حملة "أغيثوا غزة" التي أطلقتها المؤسسة في كافة المحافظات في الضفة الغربية وكذلك البلدات العربية في مناطق ٤٨ لدعم أهلنا في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٣٦.أكثر من 6 آلاف حالة اعتقال بين الفلسطينيين في 2014

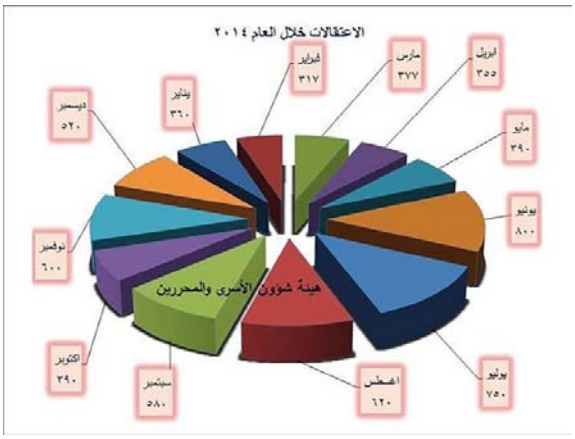

الخليل – عوض الرجوب: سجلت جهات رسمية وأهلية فلسطينية ما يزيد على ستة آلاف حالة اعتقال نفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين طوال عام ٢٠١٤، كما سجلت استشهاد أسيرين وسلسلة إضرابات عن الطعام.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها يوم الأحد ١٢/٢٨ أن الاعتقالات كانت يومية طوال العام المنصرم، حيث رصدت ٦٠٥٩ حالة اعتقال خلال عام ٢٠١٤، نحو أربعة آلاف منها بعد منتصف العام.

وبحسب الهيئة فقد أطلق سراح غالبية هؤلاء الأسرى، في حين يصل عدد الأسرى الذين ما زالوا داخل السجون، ممن اعتقل أغلبهم قبل العام الحالي، إلى ستة آلاف وخمسمائة أسير.

ويقول مدير دائرة الإحصاء بالهيئة وعضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة، إن الاعتقالات طالت كافة فئات المجتمع الفلسطيني، مع زيادة ملحوظة في أعداد المعتقلين الأطفال. وأشار إلى أن مؤشر الاعتقالات ارتفع بشكل ملحوظ منذ حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة جنوب الضفة الغربية في ١٢ حزيران/ يونيو الماضي، مضيفاً أن متوسط الاعتقالات بلغ ٥٠٥ حالات شهرياً، بمعدل ١٧ حالة يومياً.

وبحسب فروانة، فإن الاعتقالات تزايدت هذا العام بنسبة ٥٦% مقارنة مع العام السابق ٢٠١٣، مؤكداً أن جميع من مروا بتجربة الاحتجاز والاعتقال تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي أو الإيذاء المعنوي والإهانة أمام الجمهور وأفراد العائلة، إضافة إلى المعاملة الحاطة بالكرامة. وأشار فروانة إلى أن من بين المعتقلين حالياً مائتي طفل تقل أعمارهم عن ١٨ سنة، و ٢١ فتاة وامرأة، وقرابة خمسمئة معتقل إداري دون تهمة أو محاكمة، و٢٣ نائباً منتخباً في المجلس التشريعي الفلسطيني أبرزهم رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك، والأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي، بالإضافة إلى وزيرين سابقين هما: وزير الحكم المحلي الأسبق عيسى الجعبري، ووزير الأسرى الأسبق وصفي كبها.

من جهته، وصف مركز الأسرى للدراسات عام ٢٠١٤ بأنه الأسوأ على الأسرى في داخل السجون، مشيرا إلى استشهاد أسيرين خلاله هما: جهاد عبد الرحمن الطويل (٤٧ عاماً)، ورائد عبد السلام الجعبري (٣٥ عاماً). وأشار، في بيان له تلقت الجزيرة نت نسخة منه، إلى أحداث أخرى في هذا

الملف هي إعادة اعتقال الأسرى والأسيرات المحررات في صفقة وفاء الأحرار، وإقرار مزيد من القوانين والتشريعات ضد الأسرى كقانون التغذية القسرية وقانون منع الإفراج عن الأسرى وقانون مصادرة الحقوق لأسرى الـ٤٨، فضلا عن استمرار الاعتقالات الإدارية.

من جهته أوضح مدير هيئة شؤون الأسرى في بيت لحم والباحث في قضايا الأسرى منقذ أبو عطوان، أن عام ٢٠١٤ سجل مجموعة إضرابات فردية وجماعية عن الطعام للمطالبة بحقوق دنيا يجب أن يتمتع بها الأسرى. وأضاف في حديث للجزيرة نت أن الأسرى الإداريين خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام استمر ٦٣ يوماً للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، بينما سجل الأسير أيمن اطبيش أطول إضراب فردي ضد الاعتقال الإداري استمر ١٢٣ يوماً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٣٧. غزة: سلاسل بشرية على امتداد شارع صلاح الدين في اليوم الوطني لكسر الحصار

غزة: بدا الآلاف من الفلسطينيين صباح يوم الأحد ١٢/٢٨ بالزحف إلى النقاط التي تم تحديدها في شارع صلاح الدين الرئيس بغزة، وذلك للمشاركة في "اليوم الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار في قطاع غزة"، والذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية. وقال راصد ميداني لـ"قدس برس" أن مسيرات حاشدة بدأت صباح يوم الأحد تنطلق من كافة مناطق قطاع غزة وتتوجه إلى النقاط التي حددت من شمال وجنوب القطاع على امتداد شارع صلاح الدين الرئيس في القطاع.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢٧

٣٨. "سجل يا نقب".. معرض يوثق انتهاكات "إسرائيل"

الناصرة – محمد محسن وتد: لم يجد الجيل الشاب من فلسطينيي ٤٨ إلا الكاميرا لتوثيق معاناة البدو في النقب، حيث تنشط عشرات الطلاب في مشروع لتوظيف وسائط الإعلام الحديث لخوض معركة الأرض والمسكن وفضح مخططات التهجير والتشريد التي تحركها إسرائيل.

وتوّج عاماً من العمل الميداني لنحو خمسين طالباً رافقهم طاقم من جمعية الشباب العرب "بلدنا"، المعرضُ الفني "سجل يا نقب" الذي احتضنته مدينة الناصرة، حيث سجلت كاميرا الجزيرة نت انطباعات الطلاب والقائمين على المشروع ورصدت زوايا المعرض الذي وثق بالصور الفوتغرافية انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان في لقرى غير المعترف بها، وتوقف عند محطات التهجير والتشريد لفلسطينيي النقب.

ووثقت الصور والأعمال الفنية التي التقطت في التجمعات السكنية: عوجان، ورهط، ووادي النعم، وأم بطين، مشاهدَ من حياة بدو فلسطين في النقب والبالغ تعدادهم نحو ٢٠٠ ألف نسمة، وسردت تفاصيل وفصول المعاناة التي يعيشها السكان منذ النكبة، وذلك بحرمانهم من الخدمات وأبسط مقومات الحياة لدفعهم إلى الهجرة القسرية ومصادرة ٨٥٠ ألف دونم.

وتبرز الصور التي التقطها النشء من سكان القرى غير المعترف بها، وعددها ٤٠ قرية يقطنها ٨٠ ألفاً ومهددة بالهدم والتشريد، تسلسل أحداث التضييقات والمخططات التي تعتمدها المؤسسة الإسرائيلية، مقابل الإصرار على البقاء والصمود والتجذر بالأرض في معركة تدور رحاها على الذاكرة وهوية المكان لتهيئة وحشد الرأي العام.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٣٩.فلسطينيون ببرلين يتظاهرون للمطالبة بفك حصار غزة

برلين – خالد شمت: تظاهر عشرات النشطاء الفلسطينيين يوم السبت أمام بوابة برادنبورغ التاريخية في العاصمة الألمانية برلين، لمطالبة الحكومة الألمانية بالضغط على نظيرتها الإسرائيلية من أجل فتح ميناء غزة ورفع الحصار عن القطاع الفلسطيني المحاصر وإعادة إعماره.

ودشنت المظاهرة، التي دعا إليها التجمع الفلسطيني في ألمانيا، فعاليات أسابيع أوروبية من أجل غزة، التي أطلقتها الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن قطاع غزة، وتستمر حتى ٢٠١٥/١/١٨.

وأكد القائمون على المظاهرة أنها تهدف إلى تذكير الألمان والأوروبيين بواقع الفظائع والانتهاكات الصارخة التي ارتكبتها "إسرائيل" بحق المدنيين الفلسطينيين في القطاع المحاصر.

وشددت المتحدثة باسم التجمع الفلسطيني في كلمتها أمام المظاهرة على أن أكثر من خمسين ألف فلسطيني مقيمين بالشتات في ألمانيا، وغيرهم في دول الاتحاد الأوروبي، لن يتقبلوا، بعد الآن، بمواصلة "إسرائيل" كل عامين ارتكاب المذابح ضدّ المدنيين العزل في غزة.

من جانبه، قال سهيل أبو شمالة، رئيس التجمع الفلسطيني في ألمانيا، إن أهم أهداف فعاليات الأسابيع الأوروبية لأجل غزة تتلخص في دعوة المجتمع الدولي لممارسة ضغوطه على الاحتلال الإسرائيلي، من أجل إعادة إعمار غزة وإعادة تشغيل ميناء القطاع، وفتح معبر رفح أمام حركة الأفراد والبضائع ودخول المساعدات الإنسانية.

وقال أبو شمالة، في تصريحات للجزيرة نت، إن الفلسطينيين المقيمين في ألمانيا يطالبون، باعتبارهم يحملون جنسية البلاد، حكومة المستشارة أنجيلا ميركل بالسعي لتطبيق توصية أصدرها البرلمان

الألماني (البوندستاغ) عام ٢٠١٠ برفع الحصار عن قطاع غزة، ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية على عدم رفع هذا الحصار.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٤٠. دبكة فلسطينية وسط لندن لكسر حصار غزة

عمّان: قبالة محطة "بيكاديلي سيركس" وسط لندن، وبطريقة غير تقليدية، أحيا فلسطينيو بريطانيا الذكرى السادسة للحرب الإسرائيلية الأولى على قطاع غزة، وذلك يوم أمس الأول، ضمن الحملة الأوروبية لأجل غزة والتي تنظم فعاليات مختلفة في العواصم الأوروبية.

وحول أنغام الدبكة الفلسطينية وصيحات شباب لندن، تجمع البريطانيون والسياح العرب ليشاهدوا هذا الفن الفلسطيني الذي أداه الجيل الثالث من فلسطينيي بريطانيا، الذين ارتدوا الزي الفلسطيني، ورفرفت إلى جانب دبكاتهم أعلام فلسطين التي سرعان ما جذبت المارة والمتسوقين.

وقال عمار الزير، من فرقة "الفرسان"، إنهم يريدون أن ينقلوا صوت فلسطين عبر هذا الفن الفلكلوري العريق، ويذكروا الغرب بحصار غزة واحتلال فلسطين. ونظم المنتدى الفلسطيني هذه الفعالية بهدف ابتكار طرق جديدة في توصيل رسالة فلسطين للغرب.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤١. دراسة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية: "التقارب بين حماس وإيران بين الضرورة والخيار"

بيروت – «الحياة»: تعتبر الدراسة الصادرة عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية بعنوان «التقارب بين حماس وإيران بين الضرورة والخيار» للباحث البلجيكي رائد اشْنيوِر محاولة لفهم العلاقة ما بين جمهورية إيران الإسلامية التي تُعَدّ دولة إقليمية كبرى، ذات تأثير دولي وإقليمي متنامٍ سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، من جهة، وما بين حركة مقاومة إسلامية حديثة العهد بالسياسة وخباياها – حركة المقاومة الإسلامية («حماس»).

وتركز الدراسة على التقارب بين الطرفين وتحديداً بعد وصول حركة «حماس» إلى سدة الحكم في فلسطين، وما تلى هذا من أحداث متسارعة أثرت في مسار هذه العلاقة، ومن أبرزها «الربيع العربي» والتحولات التي جرت على الساحة الإقليمية، ولا سيما بعد أحداث «ثورتي» كل من جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية. ولا بد من الإشارة إلى أن نتيجة تسارع الأحداث في منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى الحدود الزمنية للدراسة، كان من الصعب الإلمام

بكل الخيوط المتشابكة للعلاقة بين الطرفين، وهو ما يحتاج إلى دراسة موسعة تفوق حدود مخطوطة بهذا الحجم.

والدراسة هذه تم إعدادها في الأساس كرسالة لنيل درجة ماجستير في العلاقات الدولية من معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية في جامعة بير زيت، بإشراف روجر هيكوك.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤٢. موقع "وللا": "إسرائيل" مطمئنة لتعاون السيسي بالرغم من المصالحة مع قطر

غزة – صالح النعامي: ذكر موقع "وللا" الإخباري مساء أمس أن محافل التقدير الاستراتيجي في إسرائيل تعكف حالياً على دراسة التداعيات المتوقعة للتقارب بين قطر ومصر، وتأثيراته المختلفة على البيئة الفلسطينية، سيما على سلوك حركة حماس.

ونقل الموقع عن محافل أمنية إسرائيلية قولها إنه يتوقع على نطاق واسع أن يسفر التقارب المصري القطري عن تحسين فرص البدء بمشاريع إعادة إعمار قطاع غزة، مما قد يفضي إلى إحلال الهدوء في الجبهة الجنوبية.

ونوهت المحافل إلى أن هناك مخاوف من أن يفضي الواقع الجديد في المدى البعيد إلى عودة التقارب بين "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس وبين إيران، مما يزيد من فرص انفجار الأوضاع مجدداً.

ونقل الموقع عن مصدر كبير في هيئة أركان الجيش الصهيوني قوله: "ما حدث مؤخراً يمثل تحولاً استراتيجياً كبيراً، وسيفضي إلى تغيير البيئة الإقليمية لإسرائيل، وسيمر وقت حتى تتبين تداعياته المختلفة، مشدداً على أن النقطة الأهم بالنسبة لإسرائيل تأثير هذا التحول على حركة حماس وتوجهاتها.

واستبعدت المحافل أن تقدم قطر على اتخاذ خطوات ضد حركة حماس، في أعقاب التقارب من مصر، مشيراً إلى أن عبد الفتاح السيسي هو الذي أقدم على خطوة تصالحية تجاه قطر عندما أقال مدير المخابرات العامة المصرية محمد التهامي، الذي يتبنى موقفاً متشدداً من حركة حماس.

ونوهت المحافل إلى أن هناك ما يدلل على أن استمرار العلاقة بين قطر وحماس لن يزعج النظام المصري، على اعتبار أن كل ما يعني هذا النظام هو التصدي للإخوان المسلمين.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة "ميكور ريشون" في عددها الصادر –الأحد، أن التقارب القطري المصري لا يقلص من قيمة التعاون الاستراتيجي الذي يصر السيسي على تواصله مع إسرائيل.

وأعادت الصحيفة للأذهان حقيقة أن التعاون الأمني بين إسرائيل ومصر شهد تطوراً غير مسبوق مع صعود السيسي للحكم، علاوة على أن السياسة التي ينتهجها النظام في القاهرة في سيناء تتلاءم مع المصالح الاستراتيجية لإسرائيل، مشيرة إلى أن أكبر إنجاز أفادت منه إسرائيل، تمثل في نجاح السيسي في إغلاق الأنفاق بين سيناء وقطاع غزة.

وأوضحت الصحيفة أن إدراك إسرائيل لعمق كراهية السيسي لحركة حماس، جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يفوض السيسي تحديد الشروط والظروف التي يتم إنهاء الحرب الأخيرة على أساسها.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٤٣.قوى أردنية تعلن ٢٣ يناير "يوم غضب" لرفض استيراد الغاز من "إسرائيل"

عمان – الأناضول: أعلنت قوى سياسية ونقابية أردنية، مساء الأحد، عن تنظيم "يوم غضب" وطني يوم ٢٣ يناير/ كانون ثان المقبل، في مختلف محافظات الأردن، لرفض توقيع أي اتفاقيات استيراد غاز من إسرائيل.

جاء ذلك خلال ملتقى وطني، نظمته اللجنة التنسيقة النقابية، بمجمع النقابات المهنية الأردنية (مستقل) في العاصمة عمان، شارك فيه برلمانيون وحزبيون ونقابيون.

وبحث المشاركون في الملتقى، "خطوات عملية" للضغط على الحكومة وإثنائها عن عزمها توقيع اتفاقية لمدها بغاز من إسرائيل، من بينها "تنسيق الجهود بين القوى المختلفة" و"إقامة مسيرات شعبية".

وشارك في الملتقى أحزاب معارضة، أبرزها، العمل الوطني (جماعة الإخوان) والوحدة الشعبية، والحياة والتحرير، وأعضاء في اللجنة الوطنية العليا للمتقاعدين العسكريين، وخمسة أعضاء في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان).

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤٤.الأمين العام لجامعة الدول العربية: الأوضاع في غزة مؤسفة للغاية

القاهرة – مراد فتحي: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، أن وزير الخارجية النرويجي بروج برانداه، سيصل مصر ٨ يناير المقبل، ليبحث مع الحكومة المصرية والجامعة العربية، دفع جهود الإيفاء بتعهدات المانحين خلال مؤتمر إعمار غزة، الذي عقد أكتوبر الماضي في القاهرة، والتي تقدر بـ٥,٤ مليار دولار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي للأمين العام، اليوم الأحد، بمناسبة استعراض حصاد الجامعة العربية لعام ٢٠١٤.

وقال العربي "الأوضاع في غزة مؤسفة للغاية، بفعل استمرار الحصار بعد قتال لمدة ٥١ يوم"، مشيرا إلى أن هناك ٩٦ ألف مسكن للاجئين الفلسطينيين تم تدميرها.

وكشف العربي عن أن وكالة غوث للاجئين "أونروا"، لم يعد تتوفر لديها أي أموال، وستوقف عن تقديم المساعدات النقدية للأسر الفلسطينية المتضررة خلال الشتاء، موضحا أنها تحتاج إلى ٧٢٠ مليون دولار لتغطية المساعدات النقدية

ولفت إلى أنه كان هناك مؤتمرا ناجحا دعت إليه مصر في ١٢ أكتوبر، لأنه خرج بتعهدات وصلت إلى ٥,٤ مليار دولار، متسائلا "أين هذه المليارات؟ وهل هناك آلية لجمعها؟".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤٥. الرئيس السوداني عمر البشير يتهم معارضيه بالعمالة لـ"سي آي إي" و"موساد"

لندن – الحياة: وجه الرئيس السوداني عمر البشير انتقادات جديدة لقوى المعارضة و"الجبهة الثورية" ووصفهم بـ"العملاء والخونة والمرتزقة لتعاونهم مع جهازي الاستخبارات (المركزية) الأميركية (سي آي إي) والموساد الإسرائيلي".

وأبدى البشير قناعته بأن الجهازين هما وراء صياغة اتفاقات "إعلان باريس" و"نداء السودان" و"الفجر الجديد" التي ابرمها المعارضون الذين شكك في امتلاكهم مؤيدين داخل البلاد.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤٦. التهديدات العشرة التي تواجه إسرائيل في العام المقبل

حلمي موسى

في نهاية كل عام تقدم شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تقديرها السنوي للعام المقبل. ويشكل التقرير محصلة تحليل المعطيات المتوفرة من كل وحدات السلاح الاستخباري الإسرائيلي لدى محللي وحدة الأبحاث الذين يضعون أساس التقدير قبل أن تعكف على صياغته بشكل نهائي قيادة الشعبة بالتعاون مع عدد من كبار القادة في هيئة الأركان. ولا يمثل التقرير مجرد حصيلة تحليلية للمعطيات لأنه يعتبر الأساس الفكري لخطط العمل العسكرية من جهة والسياسية من الجهة الأخرى.

فالتقدير يشير إلى وجهة توزيع الموارد في الجيش لكنه أيضاً يشير إلى مطالب الجيش من الميزانية العامة. وبسبب أن تقدير الاستخبارات شكل على مدى العقود الماضية التقدير القومي لإسرائيل فإنه

يلامس عمل كل الحكومة الإسرائيلية في كل ما يتعلق، على الأقل، بالسياسة الخارجية. ولهذا السبب يحتل التقدير الاستخباري أهمية كبيرة في الحياة العامة الإسرائيلية. ومن الجائز أن حرب تشرين العام ١٩٧٣ شكلت أول ضربة هامة في تاريخ إسرائيل للتقدير الاستخباري الذي تقولب في حينه بكلمة «المفهوم» والتي كانت تشير إلى الجمود الفكري. ولذلك فإن تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية صارت تميل منذ ذلك الحين إلى الحذر وعدم إعطاء تقديرات يقينية وترك هامش ما للتطورات غير المتوقعة.

كما أن الجدل في إسرائيل لم يتوقف منذ ذلك الحين حول جدوى حصر «التقدير القومي» في شعبة الاستخبارات العسكرية رغم توفر وحدات أبحاث هامة في كل من الموساد والشاباك وأيضاً في وزارة الخارجية الإسرائيلية. لكن كل هذا الجدل لم يقد حتى اليوم إلى تغيير مركزية التقدير السنوي لشعبة الاستخبارات العسكرية في الحياة العامة الإسرائيلية. ورغم توصية لجنة أغرانات التي بحثت في إخفاقات الاستخبارات في حرب تشرين العام ١٩٧٣ بضرورة تشكيل مجلس أمن قومي إلا أن الصيغ التي تم ابتداعها حتى اليوم لهيئة الأمن القومي الإسرائيلي أبقت هذه الهيئة ومسؤولها في موقع استشاري لرئيس الحكومة أكثر من أي شيء آخر. فقوة الجيش الإسرائيلي ومركزيته في الحياة الإسرائيلية أبقت حتى الآن على حصرية التقدير السنوي بيد شعبة الاستخبارات.

وفي كل حال فإن المعلق العسكري لصحيفة «ماكور ريشون»، عمير ربابورت يلخص التقدير السنوي للاستخبارات الإسرائيلي في عشرة مخاطر ينبغي للدولة العبرية الاستعداد لمواجهتها في العام المقبل. ويبدأ ربابورت تلخيصه بالإشارة إلى أن العام ٢٠١٤ ينتهي بوقوع اشتباك على حدود قطاع غزة رغم الحرب الطويلة في الصيف الماضي في ظل استمرار الهدوء على الجبهة الشمالية رغم تسرب النيران بين الحين والآخر إلى هضبة الجولان المحتلة من سوريا. وهذا يطرح السؤال المركزي: ما الذي يمكن أن يحدث وكيف سيبدو العام المقبل أمنياً؟

ويرى أن التقدير الاستخباري يمنح اهتماماً للجبهة الشمالية ويعتبرها «الجبهة الأشد تفجراً» في العام المقبل لاعتبارات بينها تزايد قوة جماعات الجهاد العالمي في جنوب هضبة الجولان. ويقول إن عدم انزلاق النيران إلى إسرائيل يعود إلى انشغال هذه القوى الجهادية بمحاربة النظام وعدم اهتمامها حالياً بفتح جبهة مع إسرائيل. ولكن إذا استتب الأمر لهم فسيبادرون لعمليات قد تشعل الجبهة. وهذا احتمال بين المتوسط والعالي.

بعد ذلك يأتي خطر الصدام في لبنان. ويشير التقرير إلى أنه رغم تجنب حزب الله منذ حرب لبنان الثانية العام ٢٠٠٦ الصدام مع إسرائيل إلا أن الوضع تغير في العام ٢٠١٤ حيث شن الحزب هجمات رداً على استهداف قافلة سلاح له على الأرض اللبنانية وتنفيذ إسرائيل عمليات اغتيال لعدد

من نشطائه. وقد بنى حزب الله لنفسه ترسانة سلاح هائلة يمكنها ضرب كل نقطة في إسرائيل حتى بصواريخ موجهة بنظام GPS وبرؤوس حربية لا تقل عن ٧٠٠ كيلوغرام من المتفجّرات يمكن أن تستهدف منشآت استراتيجية مثل رئاسة الأركان أو محطات الطاقة. ويتخوف التقدير أيضاً من عمليات هجومية برية من جانب حزب الله ومن احتمال شل موانئ ومطارات لأيام عدة. عموماً تعتبر المواجهة مع لبنان ذات احتمال متوسط.

وهناك خطر العمليات الشعبية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس مع استبعاد نشوب انتفاضة ثالثة خصوصاً في ظل استمرار الجهود الديبلوماسية للسلطة الفلسطينية في الحلبة الدولية.

ولكن احتمالات الصدام بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة تعتبر بين المخاطر المتوقعة ولكن ليس بأرجحية كبيرة. وتقدر الاستخبارات الإسرائيلية أنه يصعب على حماس الخروج قريباً لمعركة ضد إسرائيل قبل ترميم قواتها. لكن تقدير الاستخبارات يرتكز إلى منطق تؤمن الاستخبارات بأنه لا يتوفر دائماً. فالضغط المصري والإسرائيلي على القطاع قد يقود إلى حرب على قاعدة «ليس لحماس ما تخسره». ولكن هذا احتمال متوسط.

وتقدر الاستخبارات احتمال وقوع عمليات اختطاف لإسرائيليين من أجل تحرير أسرى، لكن هذا احتمال متوسط.

بعد ذلك تأتي الصواريخ الإيرانية وخطرها على إسرائيل. وهناك احتمال بتجدد الحديث عن هجوم عسكري إسرائيلي على إيران في العام ٢٠١٥. وذلك على خلفية انتهاء الاتفاق المرحلي بين الدول الغربية وإيران بشأن تجميد مشروعها النووي. ولا تثق إسرائيل حتى الآن بالوعود الأميركية والأوروبية بعدم إلغاء العقوبات المفروضة على إيران قبل التأكد من ابتعادها عن الطريق النووي العسكري. عموماً احتمال الضربة العسكرية لإيران متدنية.

وهناك خطر تعرض خط الغاز الإسرائيلي لمخاطر تقود إلى قطعه خصوصاً أنه خط وحيد. ولكن احتمالات حدوث ذلك جراء عمل تخريبي مقصود ضعيفة.

بعد ذلك يأتي خطر قطع الإنترنت عن إسرائيل خصوصاً أن الدولة العبرية أشبه بالجزيرة المعزولة المرتبطة مع العالم بكابلي اتصالات بحريين. احتمال تخريب الكابلين ضعيف جداً.

وهناك خطر تعرّض إسرائيل لهجمة سايبر ولكن لإسرائيل تفوق في هذا المجال لكن هذا التفوق لا يحول دون تعرّض إسرائيل لهجمات احتمال تزايدها مرتفعة.

وأخيراً هناك خطر تعرض إسرائيل لهجمات برية عبر الأنفاق. وقد استثمرت إسرائيل أموالاً طائلة لمنع هذا الخطر على كل الجبهات، لكن احتمال حدوث ذلك ضعيف إلى متوسط.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤٧.حول التوجه لمجلس الأمن .. ماذا يفعل عباس؟

ياسر الزعاترة

لم يعد بوسعنا ملاحقة سياسات هذا الرجل الذي ورث منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة وحركة فتح بدعم قوىً لا تريد خيرا بالقضية الفلسطينية، فهو يفاجئ الجميع مرة تلو الأخرى بمواقف تكسر كل الثوابت الفلسطينية حتى في حدها الأدنى، والمصيبة، بل الكارثة أنك تجد من يدافع عنه ويطبل له، حتى من أولئك الذين أدانوا تآمره على ياسر عرفات وتهيئة الأجواء لاغتياله من قبل الصهاينة.

وفي حين كان البعض يتندر بدكتاتورية عرفات رحمه الله، فقد ثبت الآن أنه أرحم من خلفه، إذ لا وجود هذه الأيام لمنظمة التحرير إلا بالاسم، ولا وجود لقرار جماعي في فتح، والسلطة كلها بيديه، ومن يتمرد أو ينتقد حتى مجرد الانتقاد، يجري إبعاده على الفور.

منذ العام ٢٠٠٤، وهذا الرجل يأخذ القضية في تيه مزمن، ويحوّل السلطة إلى أداة لحفظ أمن الاحتلال، والحيلولة دون أي شيء يزعجه، وحين ينتفض الناس أو يحاولون الانتفاض يمعن فيهم تقريعا، ويجند أمنه لمنع الاحتكاك مع الاحتلال، ويتلقى مقابل ذلك الكثير من الإطراء، ربما باستثناء بعض الهجاء من ليبرمان، وهو الهجاء الذي لا يكف تابعوه عن اعتباره دليلا على حرصه على ما يسمى «المشروع الوطني».

في وثائق التفاوض الشهيرة، فاجأنا محمود عباس بحجم تنازلاته، وفي إصراره على التنسيق الأمني ورفض المقاومة، وتسفيه تاريخها، وفي الحروب الثلاثة التي شنها الاحتلال على قطاع غزة، فاجأ الجميع بمواقفه، بخاصة في الحرب الأخيرة التي يحرص الآن على تحويلها من محطة لانتصار برنامج المقاومة، إلى محطة لسرقة سلاح المقاومة، وضم القطاع إلى الضفة في برنامج التنسيق الأمني والعبث التفاوضي.

الآن يفاجئ عباس الجميع بقصة أخرى عنوانها الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي من أجل تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال (عريقات يتوقع أن يكون التصويت على المشروع اليوم الاثنين). ومع أننا ندرك أن أصل اللعبة هو من أجل إلهاء الشعب وإبعاده عن فكر المقاومة لأن أحدا لم يقتنع يوما أن الفلسطينيين سيحصلون على دولة كاملة السيادة على حدود ٦٧، بما فيها القدس الشرقية من خلال المؤسسات الدولية.. مع أننا ندرك ذلك، إلا أننا فوجئنا بالرجل يحوّل اللعبة إلى محطة

جديدة للتنازل المجاني للعدو، وكل ذلك من أجل أن لا يحرج أمريكا ويضطرها إلى استخدام الفيتو ضد مشروع القرار.

لمزيد من تفصيل المصائب التي انطوى عليها مشروع القرار، لخص بيان لحركة الجهاد الأمر بشكل جيد، نأخذ منه بعض المقتطفات: أن المشروع يتنازل سلفا عن كل القرارات الصادرة حول فلسطين عن مؤسسة الأمم المتحدة. وللتذكي، فهناك قرار من محكمة لاهاي عام ٢٠٠٥ بشأن الجدار يُعد أقوى من قرار ٢٤٢، لكن السلطة تنساه، ولم يترتب عليه أي شيء.

في مشروع القرار لا تطالب السلطة بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، بل تتحدث عن مفاوضات تستند إلى هذه الحدود؛ ما يفتح الباب لتبادل الأراضي. ويعلم الجميع ماذا يعني هذا البند من حيث إبقائه الكتل الاستيطانية الكبرى التي تسرق أهم أراضي الضفة في مكانها، مقابل أراضٍ أخرى أقل قيمة بكثير.

يتحدث القرار عن القدس «كعاصمة لشعبين»، والنتيجة هي شطب عودة القدس الشرقية التي يرددها القوم منذ قبلوا بقرار ٢٤٢، وفتح الباب أمام عاصمة في الضواحي التي ضُمت إلى المدينة بعد عام ٦٧.

يربط القرار «حق عودة» اللاجئين الفلسطينيين وممتلكاتهم «بالمبادرة العربية» التي تتحدث عن حل «متفق عليه» لقضية اللاجئين؛ ما يعني أنه لا عودة لأراضي ٤٨، وهو تنازل قديم في واقع الحال. ففي وثائق التفاوض، يتحدث عريقات عن موافقة أولمرت على إعادة عشرة آلاف خلال ١٠ سنوات، فترد عليه ليفني (يأملون الآن بفوز تحالفها على نتنياهو!!) بأن ذلك رأي أولمرت الشخصي، وأن الرقم الذي سيعود هو «صفر».

يعطي المشروع/ القرار الاحتلال مهلة للبقاء حتى العام ٢٠١٧، ولا معنى لهذا التاريخ سوى أن تأخذ «إسرائيل» وقتها، وتكمل ابتلاع الضفة وتهويد القدس. والأهم، طبعا في ظل استمرار التفاوض العبثي والتنسيق الأمني ومطاردة المقاومة.

في ضوء ذلك كله لا بد من القول، إنه آن الأوان لشرفاء حركة فتح أن ينضموا إلى بقية الشعب الفلسطيني في رفع الصوت عاليا والقول لهذا الرجل، إنه آن الأوان الرحيل، والشعب الفلسطيني سيتدبر أمره من دونك.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٩

٤٨. ثورة "القلنسوات الصغيرة" في إسرائيل

ميرون رابو بورت

بعد أن انتهى عد الأصوات في الانتخابات النيابية الإسرائيلية، العام ٢٠٠٩، بدا واضحاً أن التمثيل السياسي للمجتمع القومي الديني قد أفل نجمه، وذلك أن حزب البيت اليهودي، وهو وريث الحزب القومي الديني الذي مثل في برلمانات إسرائيل كافة منذ تأسيسها، حصل على ثلاثة مقاعد مقارنة بـ ١٠ إلى ١٢ مقعداً كان يحصل عليها منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي.

ما حدث هو أن القوميين المتدينين، الذين طالما سعوا إلى الجمع بين التزامهم التام بالحركة الصهيونية والتزامهم بالتقاليد اليهودية –وذلك على العكس من اليهود المتدينين الأرثوذكس الذين رفضوا الفكرة الصهيونية –انتهى بهم الأمر إلى الاندماج بأحزاب إسرائيل السياسية العلمانية، وبشكل خاص بحزب الليكود الذي منح حيزاً كبيراً للمستوطنين، حيث يشكل بينهم قطاع المتدينين القوميين أغلبية مطلقة.

وفي أواخر العام ٢٠٠٢ برز نافتالي بينيت، وهو ضابط سابق في وحدة المغاوير، كوّن ثروة من عمله في صناعة التقنيات، وتسلم زمام الأمور في حزب البيت اليهودي.

وكان نافتالي عيّن في العام الماضي وزيراً للاقتصاد ووزيراً للخدمات الدينية، ومازال يشغل المنصبين حتى اللحظة.

حصل الحزب على ١٢ مقعداً في انتخابات العام ٢٠١٣ ويتوقع له أن يفوز بما لا يقل عن ١٥ مقعداً في الانتخابات التي من المفترض أن تجرى في آذار القادم، ما من شك في أنه الحزب الأكثر جذباً هذه الأيام.

يتنافس الآن في التصفيات الأولية تمهيداً للانتخابات القادمة ٤٤ مرشحاً، وهو عدد كبير يتجاوز المرشحين في كل واحد من الأحزاب الأخرى بما في ذلك "الليكود" و"العمل".

اثنان من المرشحين ليسا يهوديين ملتزمين (أحدهما مسلم والآخر درزي)، وهو الأمر الذي يتنافى مع ما كان حتى وقت قريب شرطاً أساسياً ينبغي أن يتوفر في كل من كان يرغب في الترشح على قائمة الحزب الديني القومي الذي يأمل نشطاؤه في أن يصبح زعيمه بينيت رئيساً للوزراء في إسرائيل، إن لم يكن في الانتخابات القادمة ففي الانتخابات التي تليها.

كون ممثلي هذا التيار من ذوي القلنسوات المحيكة (والقلنسوات المحيكة التي يلبسونها تميزهم عن القلنسوات الكبيرة المصنوعة من الفرو التي يلبسها اليهود المتدينون الأرثوذكس) يطمحون إلى تسلم هذا المنصب لا يقل عن ثورة سياسية واجتماعية.

فحتى في أيام عزها كانت هذه المجموعة هامشية في المجتمع، ولا تزيد على كونها حكاية جانبية على حافة المشروع الصهيوني.

صحيح أن ذوي القلنسوات المحيكة شكلوا العمود الفقري لحركة الاستيطان، إلا أنهم تركوا حزب الليكود العلماني يتسلم زمام السياسة على المستوى الوطني، أما الآن، وتحت زعامة بينيت، فهم يرغبون في الانتقال من الجلوس في المقعد الخلفي إلى تسلّم عجلة القيادة.

يعزو الكثير هذا التغير إلى بينيت نفسه، فقلنسوة صغيرة تستقر على رأسه الحليق، لا تشبه شخصيته من قريب أو بعيد شخصية الزعيم المتدين الذي ينفر منه كثير من العلمانيين الإسرائيليين حتى داخل التيار اليميني.

وهو في الوقت ذاته نموذج حي لرجل الأعمال الناجح في صناعة التقنيات العالية بعد أن باع الشركة التي أسسها، واسمها سيوتا بـ ١٤٥ مليون دولار، وهو إنجاز مقدر جداً في بلد يفتخر بأنه وطن "الصاعدين على سلّم النجاح".

مثل كثيرين ممن ينتمون إلى تياره، خدم بينيت كضابط في وحدة مغاوير تابعة للجيش الإسرائيلي، وهذه الحرفة العسكرية تساعده على تعزيز صورته كوطني حقيقي وتسمح له بتبني أسلوب حديث أشبه بأسلوب العسكر.

يتردد بينيت على الكنيس، ولكنه على النقيض ممن سبقه من زعماء حزبه لا يتشاور مع الحاخامات قبل أن يتخذ قراراً سياسياً معيناً، ومن المؤكد أنه الأقل تديناً من بين جميع الزعماء الذين عرفهم هذا الحزب الديني.

لقد كُتب الكثير عن الأهمية التي تعلق على القدسية المضفاة على توطين اليهود في "أرض إسرائيل" (فلسطين) بعد حرب العام ١٩٦٧، بل اعتبر حاخامات ونشطاء المجتمع القومي المتدين ذلك قياماً بواجب توراتي، وما كان لحركة الاستيطان بأسرها أن تمضي قدماً لولا هذه المفاهيم.

يعتقد بينيت جازماً بأن "أرض إسرائيل" ملك للشعب اليهودي بموجب حق إلهي حصري لهم دون سواهم، ولذلك فإن فكرة إقامة دولة فلسطينية على أية بقعة من هذه الأرض المقدسة يعد مرفوضاً، وهو في هذا يسير على نهج من سبقه من قادة هذا التيار.

إنما يكمن الفرق بينه وبينهم في أنه لا يخفي آراءه، ولا يطلب من النخب ذات التوجه اليساري أن تتفهمه، لقد نقل عنه القول: "لقد قتلت الكثير من العرب ولا أجد مشكلة في ذلك"، ونقل عنه أيضاً القول إن الفلسطينيين ليسوا أكثر من "شظية في القفا".

وشعار حملته الانتخابية الحالية هو "توقفوا عن الاعتذار"، وهذا بمثابة العكس تماماً من الشعار السابق الذي تبناه معسكر الاستيطان الذي تحدث عن "الاستيطان في القلوب"، ويقصد به في قلوب عامة الإسرائيليين.

خلال عملية الجرف الواقي ضد غزة في الصيف الماضي، وقف بينيت موقفاً معارضاً ليس فقط لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وإنما أيضاً للجيش الذي تضفى عليه في العادة صفة القدسية، إذ اعتبرهما جميعاً خاطئين من وجهة نظره، لأنهما لم يملكا من الجرأة ما يكفي للمضي قدماً إلى نهاية المطاف وسحق "حماس" تماماً وإعادة احتلال قطاع غزة بأسره.

ونظراً لأن معظم الإسرائيليين يرون نتيجة الصراع مع "حماس" تعادلاً، إن لم يكن فشلاً ذريعاً، فإن ذلك أكسبه تقديرا كثيرا من منتسبي معسكر اليمين وليس بالضرورة فقط منتسبي المعسكر الديني.

يقول داني دايان، الرئيس السابق لمجلس "يشع" (الذي يمثل المستوطنين) والمرشح العلماني في التصفيات اليهودية الأولى، إن مثل هذه المقاربة تكسب بينيت الكثير من الأصوات في أوساط الشباب الإسرائيليين المتخرجين من الخدمة العسكرية.

وبحسب استطلاعات الرأي يحتل حزبه المرتبة الأولى في أوساط الناخبين في سن الخامسة والعشرين وما دونها.

ويشرح ذلك دايان بالقول إن معظم الإسرائيليين ولدوا بعد حرب العام ١٩٦٧، وبذلك فهم لا يعرفون إسرائيل دون الضفة الغربية، ونفس الشيء ينطبق على ما يزيد على مليون من المهاجرين الذين قدموا من الاتحاد السوفياتي سابقاً في التسعينيات من القرن العشرين، وكل هؤلاء إقناعهم بوجوب أن تتخلى إسرائيل عن الضفة الغربية أصعب بكثير من إقناعهم بضم هذه المناطق إليها.

ومع ذلك، ثمة عنصر آخر ربما يساهم في جذب الناخبين الإسرائيليين إلى هذا الحزب الديني.

كان المستوطنون ومن يقف خلفهم من أحزاب يمينية يسعون طوال السبعة والأربعين عاماً الماضية إلى تغيير الوقائع على الأرض بحيث يصبح مستحيلاً أن تقام دولة فلسطينية قادرة على البقاء والاستمرار، والآن، وبعد أن تم توطين ما يزيد على ٣٥٠ ألف إسرائيلي في الضفة الغربية، يشعرون بأنهم أنجزوا مهمتهم وأنهم الآن على استعداد للانتقال إلى الخطوة التالية، ألا وهي وضع أجندة خاصة بهم لرسم مستقبل إسرائيل وصراعها مع الفلسطينيين.

حتى الآن لا يوجد مقترح واحد مترابط ومشترك لمنتسبي هذا القطاع، خذ دايان على سبيل المثال الذي يقترح إلغاء الحكم العسكري في الضفة الغربية، وتفكيك جدار العزل ونقاط التفتيش لمنح الفلسطينيين حقوقاً مدنية كاملة دون منحهم حق التصويت في الانتخابات البرلمانية.

وأما بينيت فيقترح ضم المنطقة "ج" –وهي تقريباً ٦٠ بالمائة من مساحة الضفة الغربية –ومنح الحقوق السياسية الكاملة للفلسطينيين الذين يعيشون داخلها ويقدر عددهم بـ ١٠٠ ألف إنسان.

وهناك آخرون (من أعضاء حزب الليكود) مثل الرئيس روفين ريفلين يقترحون منح هذه الحقوق لجميع الفلسطينيين في الضفة الغربية، ما ستتحول معه إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية.

يبدو المعسكر المحيط بحزب البيت اليهودي إلى حد ما عاجاً بالأفكار أكثر مما يعج بالزعماء على شاكلة زعيم حزب العمل إسحق هيرتسوغ وزعيمة حزب الحركة تسيبي ليفني اللذين لا يزالان لصيقين بفكرة المفاوضات التي لا تنتهي مع الفلسطينيين، وهي مفاوضات لا تؤدي إلى شيء وتتجاهل الوقائع على الأرض.

وإزاء ذلك يشعر كثير من الإسرائيليين أن بينيت "يخبرهم بالحقيقة" بينما هيرتسوغ وتسيبني يبيعونهم حزمة من الأكاذيب.

ومع ذلك، يعترف حتى دايان بأن بينيت والمعسكر السياسي الذي يمثله غير جاهزين لتسلم زمام القيادة في إسرائيل –ليس فقط لأنه من المستحيل تشكيل حكومة بخمسة عشر أو حتى سبعة عشر مقعداً في البرلمان، وخاصة إذا كنت جزءاً من اليمين المتطرف، وإنما لأن بينيت غير قادر بعد على صياغة مقترح لضم الضفة الغربية بحيث يمكن أن يكون مقبولاً لدى معظم الإسرائيليين.

لعل هذه هي أكبر مفارقة إسرائيلية، فإسرائيل غير قادرة على التوصل إلى تسوية يتسنى لها من خلالها التخلي عن الضفة الغربية وغزة، بينما هي في الوقت ذاته غير مستعدة لابتلاعهما، ولعل نجاح بينيت يسلط الضوء على الطريق المسدود الذي تجد إسرائيل نفسها قد وصلت إليه.

"ميدل إيست آي"، ٢٠١٤/١٢/٢٨

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٤٩. أبو مازن سياسي بالمقلوب ولا وأحد يعرف ما الذي يريده

دان مرغليت

روائع طرق أبو مازن. يعمل بطريقة المقلوب على المقلوب.

يهدد بوقف التعاون الأمني مع إسرائيل. يعرف بأن موشيه بوغي يعلون دقيق في ادعائه بأن الفلسطينيين سيتضررون أكثر من إسرائيل إذا ما تحقق هذا التهديد بالفعل. هكذا أيضا يقول له قادة أجهزته. ولكنه يواصل التهديد، ولا ينفذه، غير أن روح القائد تفعل فعلها –فيلقي الشباب الفلسطينيون بمبادرتهم الزجاجات الحارقة بالجملة نحو سيارات اليهود، وواحدة من كثر تصيب وتشتعل وتتسبب لأييلا شبيرا بالاحتراق والكفاح في سبيل حياتها.

كما أنه يطالب بأن يرابط رجال السلطة الفلسطينية في المعابر الى غزة، بموجب اتفاق تحقق في حملة الجرف الصامد. أما حماس فتتلبث، وبالتالي فان الدول المانحة لا تنقل الى غزة المبالغ الطائلة التي وعدت بها في المؤتمر في القاهرة. لقد جاءت الجرف الصامد كي تحقق بالضبط هذه النتيجة وما كان يمكنها أن تصل إلى أهداف أخرى (إلا إذا كانت إسرائيل تخطيء فتحتل القطاع)، ولكن هنا تأتي لحظة التمييز الدقيقة للخبراء: أبو مازن لا يسارع إلى تحقيق مرابطة رجاله في المعابر إلى غزة، وبتلبثه يضعف ضغط الدول العربية المانحة على حماس للموافقة على ذلك. العجل لا يريد أن يرضع تماما مثلما لا تريد البقرة أن تُرضع.

والآن جاءت مرحلة أخرى وهي مرحلة مركزية. فأبو مازن لم يتقدم فقط إلى مجلس الأمن بمشروع القرار لإقامة فلسطين بشكل أحادي الجانب بل أيضا يسعى إلى تصويت سريع. لماذا؟ مرة أخرى مقلوب على مقلوب. هناك احتمال في أن ترفض التشكيلة الحالية في مجلس الأمن في تصويت عادي مشروعه. بعد الأول من كانون الثاني ستتغير تشكيلة المجلس، وستكون ظاهرا أكثر راحة للفلسطينيين. ستكون أغلبية لمشروعهم، وهذا سيجبر الولايات المتحدة على استخدام الفيتو. ولكن أبو مازن لا يريد أن يحرج الأمريكيين لاستخدام الفيتو ولهذا فانه يفضل أن يخسر هنا والآن، مرة أخرى مقلوب على مقلوب.

من هذه الناحية كان يجدر بإسرائيل ألا تدع المفاوضات السياسية تتدهور إلى طريق مسدود. صحيح أن بنيامين نتنياهو غير معني بحل الدولتين للشعبين والذي هو التسوية الأقل شرا، ولكن حتى لو كان أبدى سخاءً أكبر تجاه الفلسطينيين ما كان ليفوت شيئا من زاوية نظره. فمرة أخرى كان سيكتشف –في الموضوع الذي يثقل على إسرائيل في علاقاتها مع أمريكا وأوروبا –بأن أبو مازن سياسي المقلوب على المقلوب، المرة تلو الأخرى.

اسرائيل اليوم ٢٠١٤/١٢/٢٨

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٨

٥٠. كاريكاتير:

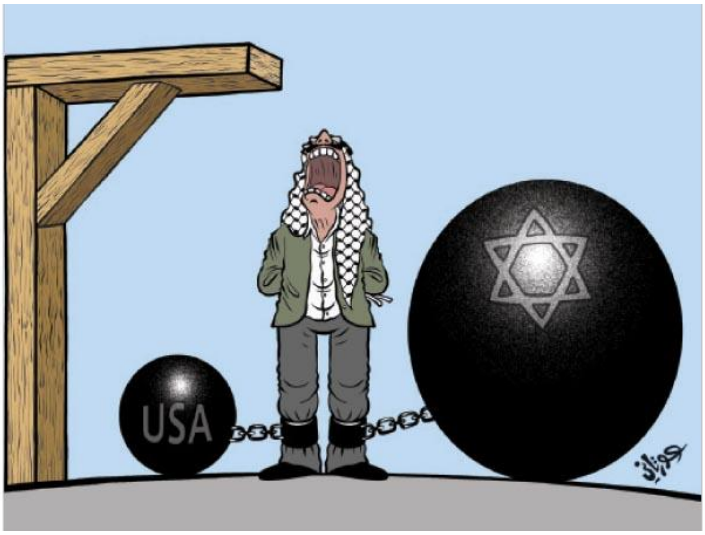

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٩